٢٥ **الأنوار** ١٢

AL-ANWAR - Beyrouth 2 Septembre 1969 11e Année No. 3178 — بيروت الثلاثاء ٢ أيلول - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣١٧٨



ثورة الليبيَّة تهز المصَالح الاميركية والبريطانية

ناصر ...

تقرير خطير عن أسبَاب الانقلاب العسكري

أول صُورة للفدائيين خاطفي الطائرة الاميركية

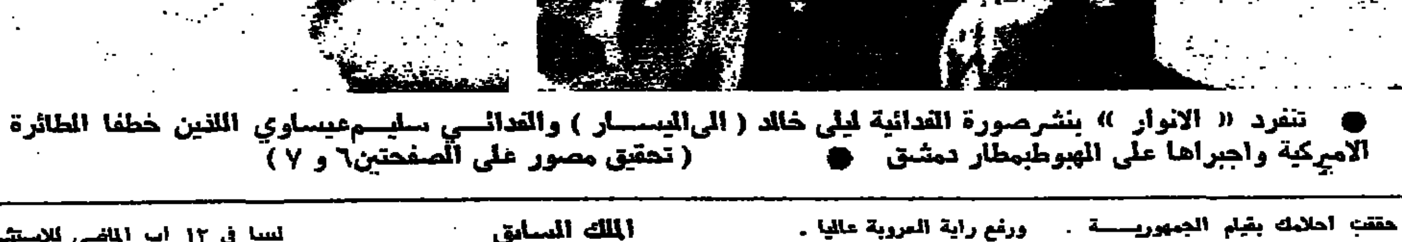


● تنفرد « الانوار » بنشر صورة الفدائية ليلى خالد (الى اليسار) والفدائي سليم عيساوي اللذين خطفا الطائرة الاميركية واجبراها على الهبوط بمطار دمشق ● (تحقيق مصور على الصفحتين ٦ و ٧)

خطاب لناصر في مؤتمر القمة الرباعي

أعلن الرئيس جمال عبدالناصر في الخطاب الذي القاه في مؤتمر القمة الرباعي بالقاهرة مساء امس ، ان هذا المؤتمر سيكون علامة بارزة على الكفاح لتحرير وتطهير الارض العربية . وسيستأنف الاجتماع بعد ظهر اليوم الثلاثاء لبحث وسائل توحيد الجهود المشتركة لمواجهة العدو . وفي أعلاه يبدو الرئيس جمال عبدالناصر والرئيس السوري الاتاسي والملك حسين اثناء اجتماعهم امس ● (التفاصيل على الصفحة ٨)

ولي عهد ليبيا يعلن تنازله عن العرش بعد نجاح الثورة واعلان الجمهورية



● عدد من مصفحات القوات المسلحة الليبية ●

الرئيس جمال عبد ... مساء أمس تأييده ... ليبيا ، واعتراف ... العربية المتحدة ... العربية الليبية . ... مجلس الثورة ... لاعتراف الكامل ... جمهوري الجديد في ... مع المراقبون على ... الليبية تعتبر ضربة ... صالح الاميركية ... والالمانية الغربية . ... وار» على الصفحتين ... ريرا عن الاحداث ... الى تحرك القوات ... ليبية .

... ثورة عسكرية امس ... القائم في ليبيا ، ... البلاد ستعرف منذ الان ... العربية الليبية ...

اذاع مجلس قيادة الثورة الليبي بيانا الى الشعب امس اكد فيه انه يسيطر سيطرة تامة على البلاد، وهدد كل من يتحدى الثورة بالاعدام.

وجاء في البيان الذي تضمن خمس نقط ، ان المجلس يعمل في سبيل بناء ليبيا ثورية اشتراكية وتقدمية تقف نفسها على الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية . والمجلس هو الهيئة الوحيدة التي يحق لها تسيير شؤون الجمهورية العربية الليبية ، وسيجلب كل من يخالف ذلك امام محكمة عسكرية .

والغى البيان جميع المؤسسات الدستورية التي كانت قائمة في العهد السابق . وحذر من ان الثورة ستضرب بشدة كل محاولة يقوم بها زعماء العهد السابق ضدها .

واضاف يقول : ان المجلس يعلق اكبر اهمية على بلدان العالم الثالث وعلى الجهود التي تبذل للتغلب على التخلف . ويضمن المجلس الدفاع عن حرية العبادة والقيم الروحية للقرآن .

الحرية والاشتراكية والوحدة .

وجاء في اذاعة وجهها مجلس قيادة الثورة الى الشعب : لقد حققت احلامك بقيام الجمهورية الاشتراكية في البلاد .. اننا نناشد الشعب دعم ثورته البيضاء التي قام بها الجيش .. لقد قمنا بثورتنا للدفاع عن حرية الشعب وكرامته ورفع راية العروبة عاليا .

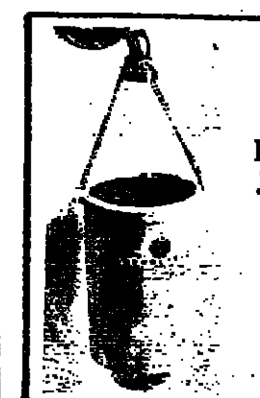
وظلت محطات الاذاعة في ليبيا طوال يوم امس تذيع بيانات تعلن ولاء مجلس قيادة الثورة لمبادىء الحرية والاشتراكية والوحدة .

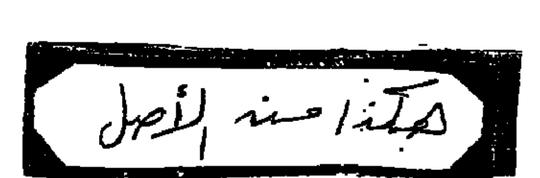
الملك السابق ادريس في تركيا

اما الملك ادريس (٧٩ سنة) فكان موجودا امس في فندق بمدينة « بورصة » بتركيا . وكان قد غادر ليبيا في ١٢ اب الماضي للاستشفاء وتوجه الى بورصة التي تشتهر بمياهها المعدنية والتي تبعد ٦٠ ميلا عن استانبول .

— البقية على الصفحة ١٢ —







هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣١ - ٩١٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٥ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٥ و ٦ و ١٢
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥١١١ - ٩٢ - ٥٥٠ و ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

في حديث طويل عن الازمة ادلى به .. وفي فمه ماء

حماده يدعو النواب الى عدم الاخذ بالوعود ومشاريع الحلول

« لو كنت استطيع البوح بما عندي لكنت ارتاح ويرتاح الكثيرون »!

كتب مندوب « الانوار »:

صارح الرئيس صبري حمادة النواب امس بانه لا يستطيع ان يبوح بكل شيء عن الازمة المستمرة، مع ان البوح بهذه الاشياء يريحه شخصيا ويريح الكثيرين غيره، ولكن البوح « سيزعل » ايضا اناسا اخرين، ولذلك يفضل رئيس المجلس ان يحتفظ بالماء في فمه. واوضح قليلا فاضاف: ان ما يسمعه في الصباح تنقضه وقائع المساء. والعكس بالعكس، ومنذ خمسة اشهر حتى اليوم وهو يحاول ان يعرف كيف سيكون حل الازمة ومن اين سياتي فلا يهتدي الى باب ضوء. ولذلك فانه لا يستطيع ان يتكهن بما يمكن ان يحدث، لا اليوم ولا غدا، « لان الكلام كثير والفعل قليل والله وحده يعلم ماذا سيصير ».

وكان الرئيس صبري حماده قد استقبل في ديوانه قبل ظهر امس عددا من النواب من مختلف الكتل، وتناول الحديث معهم تطورات الازمة انطلاقا من السؤال التالي: الى متى يمكن ان يستمر هذا الوضع وكيف الحل؟

بصراحة .. ولكن

وتحدث رئيس المجلس بصراحة، ولكن دون الدخول في التفاصيل، وكان حديثه كافيا لنقل النواب الى جو من الحيرة، وظهر ان جميع المقترحات التي عرضت حتى الان لحل الازمة هي مجرد افتراضات خاطئة. او هكذا يرى رئيس المجلس.

وحاول الرئيس حماده ان يوضح رايه فقال: « الحقيقة ان ما من احد يعلم مصير هذه الازمة، ومتى تنتهي وكيف الا الله وحده والعالمون بالغيب .. حتى القصر كما اعلم لم يعد في وضع يمكنه من معرفة مصير الازمة، ولا هو كما يبدو راغب فعلا في ذلك ».

اشياء كثيرة

واضاف الرئيس حماده: ان في قلبي اشياء كثيرة، واسرارا دفينة ولو اني قادر على البوح بما عندي لكان ذلك يريح اناسا كثيرين ولكنه يزعل اناسا كثيرين، ذلك لان تجربة حوالي خمسة اشهر بين اخذ ورد علمتني اشياء كثيرة واطلعتني ايضا على اسرار كثيرة وخفايا على قدر كبير من الاهمية، كنت اتمنى لو انا قادر على البوح بها ».

واشار الرئيس حماده باستغراب الى الانباء التي تتردد بين الاونة والاخرى عن قرب حل الازمة.

وقال ان هذه الانباء كان يمكن ان تبعث التفاؤل، او على الاقل تبعث على الاطمئنان، لو ان الذين يضعون الاقتراحات ومشاريع الحلول يعتمدون على راي واحد. ولكن الاقتراح الذي نسمع به اليوم نفاجأ في اليوم التالي بان صاحبه اتى باقتراح جديد يتناقض كليا مع الاقتراح او الاقتراحات السابقة، وهكذا لا يمر اسبوع الا ونسمع بعدة اقتراحات متناقضة ».

دون تفاصيل

ولم يشأ الرئيس حماده ان يدخل مع النواب في تفاصيل اخرى لانه كما قال، يخشى ان يحرج غيره، وهو لا يريد ان يزيد الوضع تعقيدا والازمة تصاعدا، بل ان كل ما يهمه ويتمناه هو ان يهتدي من بيدهم الحل والربط الى الحل الذي ينقذ البلاد من هذا الوضع الشاذ »

الازمة تدور

وفي تقدير الرئيس حماده، كما اوضح ذلك للنواب، ان الازمة تدور على نفسها في حلقة مفرغة، ولا ينتظر الوصول الى حل في وقت قريب، ولا يمكن لاحد ان يتنبأ بموعد حلها.

وقال: كما علمت ان المعنيين ينتظرون ان تساهم الظروف الداخلية والعربية في ايجاد الحل المطلوب، ولكن الاتكال على هذه الظروف نظرية خاطئة، قد تترتب عليها مضاعفات داخلية خطيرة. لان البلاد باتت تعيش في جو يسيطر عليه القلق والخوف من تطور الامور، وتصاعد الاحداث.

واتفق النواب بعد هذه الجلسة التي عقدوها مع الرئيس حماده، على انه لم يعد امامهم الا الانتظار والترقب لعل الفرج يكون قريبا.

وقال هؤلاء النواب، انه من الخطأ ان يشغلوا بالهم في امور الازمة وتطوراتها، لانهم في ذلك يكونون كمن يبحث عن خياله في ليلة ظلماء.

الرئيس شهاب يستقبل حماده

استقبل الرئيس فؤاد شهاب في عجلتون قبل ظهر امس رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده.

ومن المقرر ان يزور الرئيس حماده قبل ظهر اليوم رئيس الجمهورية في قصر بيت الدين.

كرامي يوقع بريد الوزارة

تابع الرئيس رشيد كرامي امس تصريف الاعمال الرسمية الروتينية في منزله. فاستقبل قبل الظهر الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد ناظم عكاري والسيد عمر مسيكه رئيس الديوان، ووقع بريد الوزارة.

الكتل تفتح باب المساومات في معركة رئاسة المجلس

فتح باب المساومات في معركة رئاسة المجلس النيابي. ما تزال المفاوضات في هذا المجال محصورة بين تكتل « الوسط » والحلف الثلاثي.

فقد ذكرت مصادر « الوسط » ان الحلف يقوم الان باتصالات مع التكتل للاتفاق على خطة معركة رئاسة المجلس في تشرين المقبل.

وفهم ان هذه الخطة تقوم على ربط معركة الرئاسة الثانية بالوضع الوزاري الراهن.

واوضحت مصادر « تكتل الوسط » الخطة بقولها ان الحلف الثلاثي يؤكد التزامه بتاييد السيد كامل الاسعد ضد الرئيس صبري حماده. ولكن الحلف يطلب ان يتعهد التكتل بسحب وزرائه من الحكومة المستقيلة في اي وقت تدعو الحاجة خلال هذا الشهر.

مطلوب خطوة ما

وفي راي الحلف انه في حال التاكد من نجاح حماده ينبغي القيام بخطوة ما على الصعيد الوزاري بقصد احراج المسؤولين. وهذه الخطوة تكون بسحب الوزراء الثلاثة حبيب كيروز وعبد اللطيف الزين ونسيم مجدلاني، وبذلك يتحول الاهتمام الى معركة تشكيل الحكومة فتصاب المواقف النيابية بالبلبلة.

مشاورات

وتضيف هذه المصادر ان مشاورات جرت في الفترة الاخيرة بين اركان الحلف الثلاثي واركان تكتل الوسط حول امكانية موافقة التكتل على سحب وزرائه في الوقت الذي يقرره الحلف، مقابل اعلانه تاييد الرئيس كامل الاسعد في معركة رئاسة المجلس.

شرط اساسي

وتقول هذه المصادر ان الحلف اعتبر تحقيق هذا الشرط اساسيا لكل تعاون يمكن ان يتم بينه وبين « الوسط »، واصر على ان يحصل على تعهد رسمي بقبوله، ذلك لانه، اي الحلف، يعتبر ان ثمة اتفاقا بين رئيس الجمهورية والرئيس كرامي على ابقاء الازمة الوزارية مجمدة الى ما بعد انتخابات رئاسة المجلس النيابي، وانه لا سبيل الى تقويض هذا الاتفاق الا بتفجير الوضع الوزاري من الداخل.

الحلف يناقش الازمة في اجتماع طارئ
الجميّل ينتظر وشمعون يحذر واده متشائم

عقد الحلف الثلاثي قبل ظهر امس اجتماعا طارئا في بيت الكتائب بناء لطلب الرئيس الاسبق كميل شمعون، في هذا الاجتماع عرض شمعون تفاصيل الحديث الذي جرى بينه وبين الرئيس شارل حلو مساء السبت الماضي، وقال انه نبه رئيس الجمهورية الى ان الازمة ستنتقل الى الصعيد الشعبي فكان جواب الرئيس انه « يامل ان يتمكن خلال هذا الشهر من تشكيل الوزارة الجديدة ».

وكان من المقرر ان يعقد الحلف الثلاثي اجتماعه بعد ايام اذا ما دعت الحاجة الى ذلك، ولكن المباحثات التي جرت في قصر بيت الدين بين الرئيس حلو والرئيس الاسبق حملت شمعون على طلب الاجتماع لاطلاع الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده على وجهة نظر القصر وما يمكن ان يحدث خلال الاسابيع المقبلة.

وذكر الرئيس الاسبق انه صارح الرئيس شارل حلو في امور كثيرة، منها ان استمرار الازمة الوزارية حتى الان دون ان يكون ثمة امل واضح بالوصول الى حل قريب يهدد بانتقال هذه الازمة الى الصعيد الشعبي حيث لا يقتصر الضرر على قطاع معين.

واضاف: في مثل هذه الحال لايمكن التكهن بالنتائج التي تتوقف عندها الازمة « فقد تفلت الامور من ايدي المسؤولين ويصبح من الصعب ضبط الموقف ».

وقال الرئيس الاسبق ان رئيس الجمهورية اصغى اليه باهتمام وقد اعرب بدوره عن شعوره بالخطر مع استمرار هذا الوضع. واشار الى انه غير مرتاح وغير مطمئن مع بقاء الازمة، وانه عكس ما يعتقد البعض لا يريد ان تبقى الازمة حتى تشرين، او حتى نهاية شهر ايلول الجاري.

واضاف رئيس الجمهورية انه يتمنى الوصول الى حل خلال ايام، ويامل ان يوفق الى ذلك في وقت قريب. واشار ايضا الى الصعوبات التي تعترض تحقيق هذه الرغبة، وتمنى ان تزول.

وذكر الرئيس حلو امام الرئيس الاسبق ان هناك تقارير ودراسات تتضمن احصاءات عن نتائج الازمة، وكل هذه الامور تستوجب الاسراع بالخروج من الازمة.

اده متشائم

وبعد ان انتهى شمعون من عرض انطباعاته بعد اجتماعه برئيس الجمهورية تكلم السيد ريمون اده، فقال انه متشائم، ولا يعتقد ان بالامكان تشكيل وزارة جديدة في وقت قريب.

واضاف ان رغبة رئيس الجمهورية شيء والواقع شيء اخر.

وقال اده ان هذه الاسطوانة تدور منذ اربعة اشهر، ولذلك فانه غير مستعد للدخول في الموضوع مجددا الا اذا طرأ تحول على موقف القصر.

وعلم ان الشيخ بيار الجميل دعا الى ضرورة استمرار الاتصال والحوار مع القصر لعل ذلك يؤدي الى نتائج ايجابية.

وبانتظار ما قد يطرأ على الموقف تقرر تعليق اجتماعات الحلف طول شهر ايلول بحيث يتحول النشاط بعد ذلك الى معركة رئاسة مجلس النواب.

نواب يطلبون تحديد المسؤولية في تدهور العلاقات اللبنانية العربية

اثار تدهور العلاقات بين لبنان وعدد من الدول العربية ضجة في مختلف الاوساط السياسية، خاصة الاوساط النيابية، التي بدأت تطالب بعقد جلسة خاصة للجنة الشؤون الخارجية للبحث في هذه الامور وتحديد المسؤولية في النتائج التي تسفر عنها سياسة لبنان العربية.

وقال هؤلاء النواب انهم يلاحظون جمودا على الصعيد العربي في دوائر وزارة الخارجية. وكان المفروض ان تتحرك هذه الدوائر مع البعثات الدبلوماسية لتصحيح العلاقات اللبنانية العربية واقتراح الاجراءات التي يجب اتخاذها لضمان مصالح لبنان مع الدول المعتمدة لديها تلك البعثات.

واعرب النواب انفسهم عن اقتناعهم بان الوضع الذي انتهى اليه لبنان في علاقاته مع الدول العربية ليس من صنع وزارة الخارجية، وان « السياسة العليا » هي التي سببت قيام هذا الوضع.

واضافوا: غير انه من الضروري ان يكون لوزارة الخارجية دور ايجابي لاصلاح ما يمكن اصلاحه.

عرض الواقع

واعلن هؤلاء النواب انهم عرضوا هذا الواقع اثناء اجتماع مع رئيس المجلس السيد صبري حماده، وتمنوا عليه ان ينقل وجهات نظرهم ومخاوفهم الى رئيس الجمهورية اثناء اجتماعه به صباح اليوم الثلاثاء.

واعربوا عن املهم ايضا بان يتنبه الرئيس شارل حلو الى خطورة هذا الواقع والى الاخطاء التي كانت السبب في الوصول الى هذه النتائج.

واكد الرئيس حماده اهتمامه بالوضع، وقال انه سيبحث مع الرئيس شارل حلو اليوم في مواضيع مختلفة، ومن الطبيعي ان تكون القضايا العربية في صلب البحث.

ووعد رئيس المجلس باطلاع النواب على النتائج التي يتوصل اليها.

ومن المنتظر ان يعود النواب الى الاجتماع بالرئيس حماده مرة اخرى لاستعراض التطورات في ضوء المباحثات التي جرت في القصر امس مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية.

مأدبة الرئيس حلو تكريما لامير الكويت

اقام الرئيس شارل حلو مساء امس مأدبة عشاء في قصر بيت الدين تكريما لضيف لبنان الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت، حضرها رئيس مجلس النواب السيد صبري حمادة ورئيس الوزراء السيد رشيد كرامي والوزراء والنواب وكبار الرسميين.

وزير خارجية المغرب يصل الى بيروت

وصل امس الى بيروت من الرياض الدكتور احمد العراقي وزير خارجية المملكة المغربية بعد زيارة الى السعودية في مهمة رسمية قابل خلالها الملك فيصل وسلمه رسالة من الملك الحسن الثاني تتعلق بمؤتمر القمة الاسلامي الذي اقترح عقده مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

امارة ابو ظبي تطلب اساتذة لبنانيين

اعلنت وزارة التربية اللبنانية امس، ان وزارة المعارف في امارة ابو ظبي بحاجة الى اساتذة لبنانيين من الذكور والاناث للتعاقد معهم للتدريس لديها للعام الدراسي ١٩٦٩ - ١٩٧٠ في مختلف المواد. وطلبت الوزارة من الراغبين مراجعتها للاطلاع على شروط التعاقد.

الحكيم يطالب بمؤتمر لالغاء الطائفية في لبنان

قال النائب عدنان الحكيم في تعليق على تصريح للشيخ بيار الجميل يقول فيه ان لبنان بلد علماني وليس طائفيا، انه من الداعين لجعل لبنان دولة علمانية تذوب فيها الفوارق وينتفي التمييز.

وقال النائب الحكيم انه يجب اعادة النظر بنظام الحكم كله لجعل لبنان علمانيا يقوم الحكم عليه على اساس وطني. واقترح على الجميل الدعوة الى اجتماع وطني عام يتم فيه وضع صيغة جديدة لنظام الحكم تمنع اعتماد الطائفية لمناصب الحكم الرئيسية وتفسح المجال امام الكفاءات.

مدير الشؤون الاقتصادية بالخارجية يتسلم منصبه

تسلم امس السيد محمود حافظ سفير لبنان السابق في الهند الذي نقل الى الادارة المركزية في بيروت مهمات مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية.

وكان السيد حافظ قد قابل صباح امس الوزير السيد يوسف سالم والامين العام للوزارة الدكتور نجيب صدقة وبحث معهما في مختلف الشؤون الاقتصادية.

تجديد السراي

اغتنم المسؤولون في رئاسة الوزارة استمرار الازمة ففتحوا « ورشة » داخل ديوان رئيس الحكومة تشمل اعمال الدهان وتجديد الفرش وبعض المكاتب الملحقة برئاسة الوزارة.

مذكرة

كلف الحلف الثلاثي بعض نوابه وضع مذكرة عن العلاقات الراهنة بين لبنان والدول العربية. وسيعقد الحلف اجتماعا لمناقشة هذه المذكرة بعد انتهائها، ثم يرفعها الى رئيس الجمهورية مع توصيات يقترحها.

سلسلة اقتراحات

عرض التفتيش المالي في تقرير رفعه الى المراجع المختصة سلسلة اقتراحات لتشديد المراقبة على الادارات العامة وجاءت هذه الاقتراحات في ضوء الدراسات التي جرت حول اوضاع عدة وزارات.

كرامي يتابع درس الموازنة

تابع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع كبار موظفي المالية درس مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٧٠ وقد استقبل رئيس الحكومة لهذه الغاية قبل ظهر امس في منزله المدير العام للمال الدكتور خليل ورئيس مصلحة الموازنة وعقد السيد يوسف ابو ملرون وعرض بنود مشروع الموازنة العامة بصورة مفصلة والتقديرات النهائية للنفقات والواردات.

تعليق عسيران على حادث جزين

ادلى وزير الداخلية الرئيس عسيران بتصريح علق فيه على الحادث الذي جرى في قائمقامية جزين فقال ان القضية ستعالج على اساس كرامة جميع الفرقاء، واذا كانت حصلت نزوة عابرة فمن المفروض بالمسؤولين ان يستعملوا العكس ويتمسكوا بنصوص القانون لوضع الامور في نصابها.

وسئل عما اذا كان القائمقام الحالي حليم فياض سيستانف اعماله فقال بالطبع ان القائمقام سيتابع مهماته

شيخ امركي يغادر بيروت الى اثينا

غادر بيروت امس الى اثينا السناتور وود عضو مجلس الشيوخ الامركي بعد زيارة الى لبنان استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها بعض المشاورات مع عدد من المسؤولين تناولت تطورات ازمة الشرق الاوسط.

ومن ناحية ثانية قالت مصادر السفارة الاميركية في بيروت امس ان السفير السيد دوايت بورتر سيعود الى بيروت في منتصف هذا الشهر بعد ان امضى اجازته السنوية في واشنطن

بحث تعديل الاتفاق الجوي بين لبنان وبريطانيا

عقد بعد ظهر امس، اجتماع في ديوان وزير الخارجية والمغتربين ضم الامين العام للوزارة الدكتور نجيب صدقة ومدير الشؤون السياسية السفير محمد صبرا ومدير الشؤون الاقتصادية السفير محمود حافظ، والمدير العام للنقل الدكتور شاورش طوريكيان، ومدير الطيران المدني السيد زهير بيضون.

وتناول البحث في هذا الاجتماع اتفاقية الطيران بين لبنان وبريطانيا والمقترحات اللبنانية التي ستعرض على الجانب البريطاني في المفاوضات المقبلة المقرر ان تبدأ في بيروت في العاشر من ايلول الجاري.

اطلاع سالم على نتائج الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل

عاد الى بيروت من نيويورك السيد سهيل شماس رئيس دائرة الامم المتحدة في وزارة الخارجية بعد ان اشترك مع السفير السيد ادوار غرة رئيس وفد لبنان الدائم لدى الامم المتحدة في تقديم شكوى لبنان الى مجلس الامن ضد اسرائيل بسبب عدوانها الاخير على الاراضي اللبنانية.

وقبل ظهر امس قابل السيد شماس وزير الخارجية السيد يوسف سالم والامين العام للوزارة الدكتور نجيب صدقة واطلعهما على نتائج الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن والقرار الذي اتخذه المجلس بادانة اسرائيل وعرضت في هذا الاجتماع ايضا المواقف التي اتخذتها الدول الاعضاء في مجلس الامن.

قضية فلسطين في المؤتمر البرلماني الدولي

تلقى النائب نهاد بويز عضو المجلس الاستشاري في المؤتمر البرلماني الدولي الذي يضم ٧٢ دولة، برقية من رئيس المؤتمر السيد اندريه شاندرناغور يبلغه فيها الموافقة على ادراج قضية فلسطين وازمة الشرق الاوسط على جدول اعمال المؤتمر الذي سيعقد في شهر تشرين الاول القادم.

وقد اطلع النائب بويز الرئيس صبري حماده على نص البرقية.

عودة وفد لبنان من اجتماعات اتحاد البريد العربي

عاد الى بيروت وفد لبنان الى اجتماعات المجلس التنفيذي لاتحاد البريد العربي الذي عقد في القاهرة خلال شهر اب الماضي وقد صرح رئيس الوفد السيد اوغوست نحول الذي انتخب عميدا للمجلس بان الادارات العربية التي كانت ممثلة في المجلس المذكور درست النقاط الواردة في جدول الاعمال والمتعلقة بتنظيم العلاقات البريدية بين مختلف الدول العربية ومع ادارات البريد العالمية.

واضاف قائلا: كذلك بحثت المقترحات الواردة من مختلف ادارات البريد في العالم بشان تعديل دستور البريد واتفاقيته العالمية التي سيجري بحثها في المؤتمر البريدي العالمي بطوكيو.

وقال السيد نحول: وفقا لما جرى في مؤتمر البريد العربي في بيروت وفي المجلس التنفيذي الذي عقد في القاهرة في تشرين الثاني الماضي، اتفقت الوفود في هذه الدورة على جميع القرارات والتوصيات التي اتخذت، وهذا ما يمكنني من القول ان كلمة الادارات البريدية العربية قد توحدت وستظل دائما موحدة، لان الجميع يهدفون الى رفع مستوى البريد العربي من جهة والوقوف من جهة ثانية امام بقية الدول موقفا موحدا تجاه مختلف التيارات التي قد تتعرض لها مجموعة الدول العربية في المؤتمر العالمي.

الطيران المدني: لم نرفض هبوط الطائرة الامركية

نفى ناطق باسم الطيران المدني اللبناني ما ذكر من ان سلطات مطار بيروت الدولي امتنعت عن استقبال الطائرة الاميركية التي اختطفها الفدائيون يوم ٢٩ اب الماضي، وقال ان سلطات الطيران المدني اللبناني لم تتلق اي طلب من الطائرة للهبوط في مطار بيروت.

اهتمام لبناني بالانقلاب في ليبيا

السفارة الليبية في بيروت تتوقف عن منح التأشيرات وشركات الطيران تلغي رحلاتها

ر الانقلاب الذي وقع في ليبيا واعلان الجمهورية العربية الليبية باهتمام كبار ، نظرا لما ينطوي عليه هذا الانقلاب من ابعاد سيكون لها تأثير كبير على ازمة الشرق الاوسط بصورة عامه ، وعلى العلاقات الليبية ـ اللبنانية بصورة توقفت المواصلات الجوية بين بيروت وليبيا والغت شركات الطيران رحلاتها التي رة امس .

وقد تابع المسؤولون في وزارة الخارجية طول قبل ظهر امس المعلومات التي تسربت الى الخارج عن طريق الاذاعات ووكالات الانباء عن تفاصيل الانقلاب .

وكان من المتعذر على وزارة الخارجيه الاتصال بسفارة لبنان في ليبيا للحصول منها على معلومات رسمية بسبب توقف الاتصالات بين ليبيا والخارج .

امتناع عن التعليق

وامتنع المسؤولون في وزارة الخارجية عن التعليق على الانقلاب كما اعتذر المسؤولون في السفارة الليبية عن الادلاء باية معلومات حول هذا الموضوع لعدم توفر ايه تفاصيل .

وتنتظر وزارة الخارجيه اعادة الاتصالات بين ليبيا والخارج لتتمكن من الحصول على معلومات مفصلة عن الانقلاب .

الغاء تأشيرات السفر الى ليبيا

ومن جهة ثانية اوقفت السفارة الليبية في بيروت منح تأشيرات السفر الى ليبيا اثر سماعها انباء عن فرض نظام منع التجول واغلاق المطارات والموانىء في جميع انحاء ليبيا امس .

وقالت مصادر السفارة انه لم تردها انباء رسميه بعد عن اي تغيير في ليبيا ، الا انها اوقفت منح السمات حتى المواطنين عليها منها بعد ان سمعت نبأ الاذاعة .

كيف علم السفير الليبي بالانقلاب

وكان سفير ليبيا في لبنان السيد عمر الباروني في مطار بيروت لوداع السفير التونسي الذي كان متوجها الى بلاده عن طريق طرابلس ـ ليبيا عندما علم بنبأ الانقلاب ، بعد ان وصلت الى المطار معلومات عن اغلاق المطارات الليبية .

وغادر السفير المطار فورا وتوجه الى السفارة الليبية لمتابعة الموقف .

الغاء الرحلات الجوية

هذا وتخلفت في مطار بيروت الدولي طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية السعودية عن التوجه الى طرابلس في ليبيا في رحلة مقررة لها امس .

وقالت مصادر الشركة ان الطائرة ارجأت رحلتها بناء على مخابرة لاسلكية من مكتبها في ليبيا .

وذكرت المصادر ان الطائرة كان من المقرر ان تغادر بيروت في حوالي الساعة التاسعة والثلث من صباح امس ، لكن الاشارة التي تلقتها جعلتها تؤجل سفرها الى اشعار اخر .

واعلنت مصادر شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ان الشركة ارجأت الى اشعار اخر وللسبب ذاته رحلة مقررة لها الى بنغازي قبل ظهر امس .

اهتمام نيابي وشعبي

وكان الاهتمام بالانقلاب على نطاق واسع بين مختلف الاوساط النيابية والشعبية ، وكان النواب الذين حضروا الى مجلس النواب امس يتسقطون اخبار الانقلاب اولا باول ، كما كانت معظم احاديثهم تدور حوله .

وفي نفس الوقت بدا الاهتمام الشعبي واضحا اذ حرص المواطنون على متابعة نشرات الاخبار التي كانت تذيعها محطات الاذاعة العربية عن الانقلاب .

أجراء الزراعة ينفذون الاضراب المفتوح وعمال الكهرباء يحركون ٧ مطالب اساسية




● اجراء الزراعة المضربون اثناء تجمعهم امام مبنى الوزارة

نفذ حوالي ١٦٠٠ من اجراء ومياومي وزارة الزراعة الاضراب المفتوح أمس احتجاجا على تخفيض ايام العمل الشهرية لهم ، وصدور قرار بانهاء خدماتهم في تشرين الاول المقبل . وفي نفس الوقت حركت نقابة عمال مصلحة الكهرباء مطالبها في بيان وجهته أمس الى جميع عمال المصلحة .

وقد امتنع الاجراء المضربون عن القيام باي عمل . وقالوا انهم لن يعودوا الى اعمالهم حتى يعود المسؤولون في الوزارة عن قرارين صدرا ، يقضي اولهما بتخفيض ايام العمل الى ٢٢ يوما في الشهر للاجراء الدائمين ، و١٥ يوما للاجراء الموقتين . ويقضي الثاني بانهاء خدمات جميع الاجراء في نهاية شهر تشرين الاول المقبل .

تجمع امام الوزارة

وتجمع عدد كبير من الاجراء صباح امس امام مبنى وزارة الزراعة وامتنعوا عن التوجه الى اعمالهم ويشمل الاضراب اجراء وزارة الزراعة في مركز فرن الشباك ، والاجراء في صيدا .

مطالب عمال الكهرباء

ومن جهة ثانية حركت نقابة عمال ومستخدمي مصلحة كهرباء لبنان امس مطالبها التي كانت قد علقت الاضراب على اساس وعد بتنفيذها .

وجاء في بيان اذاعه رئيس المجلس التنفيذي للنقابة السيد جورج سرحال وامين السر العام السيد عبد الغني عبلا ان النقابه مصرة على تحقيق مطالب العمال المعلقة .

وقال البيان انه بعد تحرك الهيئات النقابيه للمطالبة بما من شأنه مجابهة ما نعانيه من الغلاء الفاحش ومن ازمات مستعصية كقضية الرسوم المدرسية والنفقات الطبية وغيرها ، رأينا لزاما علينا الرجوع الى مطالب كنا قد علقنا عليها الاضراب يوم ٤ كانون الثاني ١٩٦٩ .

٧ مطالب

واعلن البيان ٧ مطالب اساسية للعمال هي : اعادة تنظيم دوام العمال والمستخدمين ، واعطاء درجة استثنائية كبدل لغلاء المعيشة وانصاف المنبوذين عن طريق اللجنة المتفق عليها في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعدما مضى ستة اشهر على موعد البدء بعملية الانصاف من قبل اللجنة الادارية ، وانشاء صندوق للمساعدات المدرسية والوفاة والزواج والولادة ، ومساواة الجميع بحق الاستفادة من جواز ركوب في الاوتوبيس ، وجعل اجازة الوفاة ٣ ايام للاصول والفروع ، وتوحيد الدوام للرسامين والمختبر والمراقبة وانصاف حملة شهادة الكفاءة المهنية .

تساؤل نيابي عن سبب تخلف لبنان عن حضور مؤتمر القاهرة

تساءلت اوساط نيابية امس عن سبب تخلف لبنان عن حضور مؤتمر القمة العربي المصغر في القاهرة . وقالت هذه الاوساط ، انه كان على لبنان ان يشارك في هذا الاجتماع نظرا لانه احدى دول المواجهة مع العدو .

وقالت مصادر نيابية ، ان كون لبنان لم يشترك في حرب حزيران ١٩٦٧ ، لا ينفي كونه دولة مواجهة للعدو معرضة باستمرار لخطر العدوان الكامن في نوايا العدو التوسعية .

وترى هذه المصادر انه كان على لبنان ان يشارك في هذا الاجتماع ولو من قبيل التنسيق على الاقل .

تساؤل النائب سعد

وكان النائب معروف سعد في مقدمة المتسائلين عن اسباب تخلف لبنان عن حضور مؤتمر القمة العربي المصغر في القاهرة .

وقال النائب سعد ان هذا المؤتمر الذي يمثل دول المجابهة مع اسرائيل ، كان يجب ان يضم لبنان باعتباره بلدا له حدود مشتركة مع العدو الاسرائيلي .

ويقينا لو ان لبنان ابدى استعدادا للانضمام الى هذا المؤتمر لافسح له مجالا واسعا في مجال مؤتمر القاهرة ، ولكن لبنان لم يفعل ذلك ، فاذا به اليوم يعاني ما يعاني ، ليس على صعيد العزلة العربية وحسب ، بل وعلى صعيد وضعه الداخلي .

وطالب النائب سعد المسؤولين اللبنانيين بالمبادرة للالتحاق بالركب العربي المنطلق لمجابهة العدو في حرب قريبة لا مفر منها ، وقال النائب سعد ان على لبنان ان يفعل ذلك ، ليس فقط تلبية لنداء الواجب العربي ، بل لان مصيره وسلامته وامنه تحتم جميعها عليه ان يفعل ذلك .

السفارة العراقية تعبر عن ارتياحها لاستجابة العراقيين

اعربت مصادر السفارة العراقية في بيروت امس عن ارتياحها للاستجابة التي لقيها طلبها من المصطافين العراقيين يوم السبت الماضي مغادرة لبنان خلال ٢٤ ساعة .

وقالت هذه المصادر ، ان السفارة ستأخذ بعين الاعتبار الظروف المرضية للمضطرين الى البقاء في لبنان ، وعدم توفر وسائط النقل الكافية لنقل حوالي ١٥ الف مصطاف خلال الفترة القصيرة التي حددتها للمغادرة في طلبها .

وذكرت المصادر ان عدد الذين غادروا لبنان حتى ظهر امس يتراوح بين ٥ الاف عراقي و٦ الاف منذ وجه النداء .

تدهور العلاقات مع العواصم العربية يشغل الخارجية والمسؤولين

شهدت وزارة الخارجية أمس نشاطا غير اعتيادي تركز على البحث في علاقات لبنان المتدهورة مع عدد من الدول العربية وبصورة خاصة العراق .

ويعتبر المسؤولون في وزارة الخارجية ان الازمة مع العراق وصلت الى الذروة بعد طلب الحكومة العراقية الى رعاياها مغادرة الاراضي اللبنانية . ولا يخفي هؤلاء تخوفهم من امكانية اقدام الحكومة العراقية على اتخاذ اجراءات اقتصادية اخرى بالنسبة الى لبنان .

وتجدد البحث امس في وزارة الخارجية حول ايفاد بعثة الى بعض البلاد العربية ، وجرت اتصالات بهذا الشأن بين كبار المسؤولين ، استهدفت القيام بمساع تؤدي الى تسوية العلاقات مع العراق ، والى تلافي تدهور العلاقات مع غيرها من الدول العربية .

وتستبعد المصادر الدبلوماسية ان يتمكن اي وفد جديد يرسل الى العراق من تحقيق نتائج ايجابية ، ذلك ان مفتاح القضية هو الان بيد لبنان ، بعد ان استنفدت الحكومة العراقية جميع الوسائل الدبلوماسية وارجأت تنفيذ اجراءاتها لتتيح امام السلطات اللبنانية متسعا من الوقت لازالة ما يشكو منه العراق .

وتاخذ هذه المصادر على لبنان انه لم يبادر الى اتخاذ ابة خطوة تظهر رغبة الحكومة اللبنانية في ازالة اسباب الشكوى العراقية مما ادى الى وصول العلاقات بين البلدين الى هذه الدرجة من التدهور .

وتقول هذه المصادر ان ايفاد بعثة لبنانية الى بعض الدول العربية قد تفيد اذا كانت الحكومة اللبنانية مستعدة للبحث جديا في القضايا المعلقة بينها وبين هذه الدول ، اما بالنسبة للعراق فان على لبنان ان يبادر فورا باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف الحملات التي يتعرض لها الحكم في العراق .

هذا وفي بغداد واصلت الصحف العراقية امس تعليقاتها على الازمة العراقية اللبنانية ، وقالت صحيفة الثورة العراقية ان حملة بعض الصحف اللبنانية ضد العراق هي نتيجة من نتائج السياسة اللبنانية الرسمية الخاضعة لتأثيرات الدوائر الاجنبية .

وقالت الصحيفة : لقد تأكد للحكم العراقي ان اي امل في ان تغير السلطات اللبنانية مواقفها السابقة ما هو الا امل لا يستند على اساس موضوعي ، ولذلك لم يكن امام حكومة العراق سوى استئناف اجراءاتها ضد لبنان .

انقطاع الكهرباء في ساحة الشهداء

شب حريق مساء امس في المولد الكهربائي في ساحة الشهداء فسارع رجال سرية الاطفاء في بيروت الى اخماده على الفور .

وقد نتج عن ذلك انقطاع التيار الكهربائي في المنطقة التي تمتد من ساحة الشهداء جنوبا حتى الناصرة ومن ساحة الشهداء غربا حتى تمثال رياض الصلح ومن ساحة الشهداء شرقا حتى الجميزة .

وصرح مسؤول في مصلحة كهرباء لبنان أن التحقيقات اثبتت ان اسباب الحريق تعود لاحتكاك في الاسلاك .

وقال ان المصلحة بادرت الى اتخاذ الاحتياطات واعادت التيار الكهربائي في غضون ساعات قليلة .

المرحوم أسعد المتني

ارملة المرحوم توفيق المتني واولادها ينعون بمزيد الاسى واللوعة وفاة المرحوم

اسعد توفيق المتني (ابو رياح)

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه في الخامسة من بعد ظهر اليوم ويوارى جدث الرحمة في جبانة مار الياس بطينا . وتقبل التعازي في منزل المرحوم والده بمحلة المتني ـ المصيطبة .

و « الانوار » التي آلمها المصاب تتقدم من اشقاء الفقيد ومن عموم آل المتني بالعزاء سائلة للفقيد الرحمة ولعائلته العزاء .

متري المر في ذمة الله

توارى علم من اعلام الموسيقى ورائد من الرواد الاوائل في دنيا التلحين والنغم في العالم العربي وابو الاغنية العربية الواعية التي عاشت في ذروتها في لبنان وسوريا بين سنة ١٩٠٠ وسنة ١٩٣٠ ، وكانت منطلقا للنهضة الموسيقية الحديثة التي يحمل لواءها لبنان الان ويرددها عنه العالم العربي والغربي على حد سواء .

متري المر سيد الترانيم الروحية الارثوذكسية والمرجع الثقة في الموسيقى العربية والبيزنطية وطقوسها وصاحب ارخم صوت صعد الابتهالات الى السماء انتقل الى رحمة ربه ظهر يوم الاحد في ٣١ آب ١٩٦٩ عن عمر يناهز التاسعة والثمانين قضاها في خدمة فنه الذي نذر نفسه له وفي تطوير الموسيقى الكنسية والعلمانية في الوقت ذاته .

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر الثلاثاء (اليوم) في ٢ ايلول في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في بيروت . ويوارى جثمانه الثرى في مدفن العائلة في مار متر .

وتقبل التعازي في منزله في شارع الحايك التحتاني ـ الاشرفية يومي الاربعاء والخميس في ٣ و٤ ايلول ١٩٦٩

والانوار التي آلمها المصاب تتقدم من عائلته بأحر التعازي سائلة المولى ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة .

يحتفل صباح يوم الاحد المقبل ٧ ايلول الجاري في كفر رمان ـ النبطية بذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم

عزت يوسف الزين

وبهذه المناسبة تتلى آي الذكر الحكيم عن روح الفقيد .

وآل الزين يرجون اعتبار هذه النشرة دعوة عامة .

شكر على تعزية

فهمي ورشاد ونشأت وشوكت كريمة ، وعموم آل كريمة يشكرون كل من واساهم بفقد شقيقتهم المرحومة بدرية كريمة ارملة المرحوم جميل رمضان ، راجين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز .

ذكرى اربعين

يصادف يوم غد الاربعاء ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

منير عبد الباسط المكاوي

وستتلى بهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في خليفة المكاوي ـ شارع حمد للرجال ، وللنساء في بيت الفقيد من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء .



حوادث

راع يكشف عن عملية تنقيب سرية تستهدف كنوزاً اثرية في فتوح كسروان

فتحت النيابة العامة في جبل لبنان تحقيقا حول معلومات تتحدث عن عمليات تنقيب سرية عن الاثار في منطقة كسروان ، تناولت نواويس فينيقية يعود تاريخها الى الاف السنين ، بالاضافة الى ذهب وتماثيل يعتقد بانها داخل هذه النواويس .

والمنطقة التي تجري فيها اعمال التنقيب السرية تسمى « المدار » وهي بخراج « جورة الترمس » في فتوح كسروان ، وتقع في مكان بعيد عن المنازل المأهولة .

وكان المحامي الاستاذ اميل الصايغ ، قد ابلغ النيابة العامة في جبل لبنان عن وجود اعمال التنقيب السرية هذه ، باعتباره شريكا في ملكية الارض موضوع التنقيب . اما المنقبون فهم شركاء المحامي الصايغ في ملكية قطعة الارض ، التي عادت للجميع عن طريق الوراثة

راع يكشف المنقبين

ولم يكن للمحامي المذكور ان يعلم باعمال التنقيب والحفريات الجارية في تلك الارض لولا احد الرعاة الذي شاهد معاول المنقبين وسلالهم بالقرب من البئر الاثري المشهور في تلك المنطقة .

واخذت النيابة العامة في جبل لبنان علما بملامح الثراء التي بدأت تظهر على اصحاب الارض الاخرين وطلب المحامي العام الاستاذ جورج معلولي من رجال الدرك والمفرزه الجنائية اجراء تحقيقات سريعة في الموضوع ، فجرى استجواب بعض المبلغ عنهم ، كما جرى تصوير النواويس الفينيقية التي عثر عليها المنقبون وكانت لا تزال داخل البئر المحفور . وجرى ايداع مديرية الاثار نسخه عن هذه التحقيقات .

والجدير بالذكر ان القانون اللبناني يلزم صاحب الارض الذي يعثر فيها على منحوتات او مجوهرات اثرية ، بابلاغ مديرية الاثار ، التي تتولى اعمال التنقيب والحفر ، وتعطي صاحب الارض ثلث قيمة الاثارات المستخرجة من ارضه وتحتفظ بالثلثين . اما اذا امتنع صاحب الارض او بعض اصحابها عن ابلاغ مديرية الاثار ، وواصل اعمال التنقيب سرا فانه يحرم من ريعها .

ولا يزال التحقيق مستمرا في هذه القضية .

سهم ناري يحرق حرجا

احرق سهم ناري ، اطلق على سبيل الابتهاج مساحة ٢٥٠٠ متر من الاراضي الحرجية في بلدة « زكريت » بجديدة المتن نتيجة سقوطه فوق شجرة صنوبر وقد قام رجال الاطفاء والدرك باخماد الحريق .

صانع توابيت ينتحل هوية احد ضحايا البورغاتوار

اتصل بمديرية الامن العام ان نحاتا سوريا يدعى انطوان جودت فاتا (٢٤ سنة) الذي يعمل في محل جورج غانم لدفن الموتى ، يقيم في لبنان بصورة غير مشروعة مستعملا بطاقة هوية مزورة ، باسم المرحوم غابي ملوك احد ضحايا سنريو البورغاتوار في الحازمية .

واعتقل انطوان على الاثر وصودرت منه بطاقة هوية ودفتر سوق باسم لبيب نصر فقط . فافاد انه اشترى هذه الهوية بـ ٥٠٠ ليرة ، فاحيل الى النيابه العامة في بعبدا .

امرأة تسلم سلفها في قصر العدل !

تجمع المحامون واصحاب الدعاوى حول امرأة كانت تصرخ باعلى صوتها في قصر العدل ببعبدا ، وتشير الى رجل كان ينظر اليها شزرا وتقول : « امسكوه » ..

وسارع النائب ضابط اديب الفرزلي رئيس مخفر قصر العدل في بعبدا ، ورجال المخفر الى اعتقال الرجل ، فتبين انه يدعى شفيق محمد علي السيوفي من عاليه (٤١ سنة) ، وانه مطلوب بموجب مذكرة توقيف غيابيه لاشتراكه مع عدد من اشقائه في الاحتيال على بعض المصطافين في بحمدون عن طريق لعبة « الكشاتبين » الممنوعه .

اما المرأة ، فكانت زوجة شقيق شفيق ، المدعو سليم السيوفي ، التي استاءت من وجود سلفها خارج السجن بينما زوجها داخله ، وما ان شاهدته في قصر العدل حيث حضر لاستطلاع آخر اخبار القضية ، حتى اطلقت العنان لصراخها لان شفيق ليس افضل من سليم وزوجة الاول ليست بحاجة الى زوجها اكثر منها .

عودة رئيس مجلس السياحة من اوروبا

عاد الى بيروت من اوروبا الشيخ ميشال الخوري رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة بعد جولة استغرقت عدة اسابيع زار خلالها بعض العواصم الاوروبية متفقدا مكاتب المجلس السياحية التي افتتحت واجرى مشاورات مع المسؤولين عن شؤون السياحة في البلدان التي زارها .

عمال صيدا يستنكرون اعتقال رئيس اتحاد الجنوب

تلقت « الانوار » نسخة عن برقية وجهها السيد خضر الصباغ امين السر العام لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب الى المسؤولين ، يستنكر فيها باسم العمال في صيدا والجنوب اعتقال النقابي حسيب عبد الجواد رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب .

بحث اوضاع مستشفيات الجنوب

استقبل وزير الصحة السيد خاتشيك بابكيان قبل ظهر امس العميد برجاوي رئيس المصالح الصحية في الجيش وتناول البحث في هذا الاجتماع اوضاع المستشفيات الحكومية الواقعة على الحدود الجنوبية والتي تتعاون مع مصالح وزارة الصحة في ادارتها لتامين جميع الخدمات الصحية للاهلين .

سكان رأس بيروت يحتجون على تسمية الشوارع

وجه اهالي وسكان راس بيروت عريضة الى المسؤولين يحتجون فيها بشدة على اعمال لجنة تسمية الشوارع في بلدية بيروت لمحاولتها تسمية الشوارع في المنطقة باسماء غريبة عنها بدلا من اسماء المعروفين من ابناء العائلات العريقة .

استنكار الاعتداء على قائمقام جزين

تلقت « الانوار » نسخة عن برقية موجهة الى المسؤولين موقعة من اهالي منطقة صوفر وجوارها تستنكر الاعتداء على قائمقام جزين السيد حليم فياض وتطالب باتخاذ الاجراءات المشددة بحق المعتدين .

تسوية قضية عمال مطعم المطار

بحث المدير العام للعمل والشؤون الاجتماعية السيد عباس فرحات في اجتماع عقده امس ، في قضية تامين استمرار عمل المستخدمين والعمال في مطعم مطار بيروت الدولي لمناسبة انتقال استثمار المطعم من السيد ميشال ضومط الى شركة ابيلا اخوان .

وقد تم التوصل الى تسوية تؤدي الى تامين العمل لجميع المستخدمين البالغ عددهم ٣٥٠ مستخدما .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تقرير خطير يكشف أسباب الانقلاب في ليبيا

الحكم الليبي المنهار كان تحت السيطرة الاميركية - البريطانية

قاعدة "ويليس" الاميركية في ليبيا .. دولة داخل دولة

حصلت « الانوار » على تقرير خطير كانت قد اعدته مجموعة من العناصر القومية الوطنية في ليبيا قبل بضعة اشهر . ويكشف هذا التقرير فضائح الحكم الليبي الذي اطاح به الانقلاب امس ، وارتماءه في احضان الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمانيا الغربية وشركات البترول الاحتكارية . يروي التقرير تفاصيل الصفقات المشبوهة ، وعمليات القمع والارهاب التي كان يتعرض لها الوطنيون الليبيون . ويقول التقرير محذرا الحكام عليكم ان تقدموا للمواطنين املا حقيقيا عاجلا ، والا فان رياح التغيير ستنقلب الى عاصفة تجعل الذين في طريقها لا يعرفون هل هم على ارجلهم ام على رؤوسهم .



● طائرات اميركية مقاتلة داخل قاعدة « ويليس » في ليبيا ●

وفيما يلي نص التقرير :

من الضروري اولاً ان نحدد بايجاز القوى المؤثرة في السياسة الليبية الخارجية والداخلية ، لان تقريرا كهذا لا يمكن ان يتعرض لكل هذه القوى بالتحليل والتقييم ، ولكن هذا لا يمنع من ذكر تلك القوى واهمها القصر . فالدستور نفسه اعطى الملك صلاحيات واسعة تكاد تكون غير محدودة ، والممارسة الفعلية رسخت ووسعت من تلك السلطات والصلاحيات .

وهناك ايضا الاستعمار ويتمثل بوضوح في الولايات المتحدة وبريطانيا فلكل منها مصالح وغايات تتوافق في كثير من الاحيان وتختلف في بعضها ، مما يجعل البلاد مجالا لصراع هاتين القوتين كثيرا ما يؤثر بل ويسبب في تغيير الوزارات ، تجثم اميركا في الشق الغربي من البلاد حيث توجد قاعدة « ويليس » الجوية الكبرى ، والتي توصف بانها اكبر قاعدة جوية عسكرية اميركية خارج الولايات المتحدة ، ويكفي ان هذه القاعدة اشبه بمدينة كاملة ، العسكريون فيها حوالي ثلاثة الاف ، وازيز طائراتها النفاثة لا يهدأ ليلا ونهارا فوق سماء طرابلس ، كما ان الحركة الجوية بين قاعدة «ويليس» والمانيا الغربية تكاد تشكل جسرا جويا . والقاعدة المذكورة ليست كما يعتقد المكان العسكري الوحيد الذي تتواجد فيه الولايات المتحدة في ليبيا ، فما اكثر تلك الامكنة منها قاعدة « بئر الغنم » و « الهيبلية » و « بئر اسطى ميلاد » وغيرها ولكن قاعدة الويليس اكبرها واشهرها .

اما بريطانيا فتسيطر على الجزء الشرقي من البلاد حيث توجد قاعدة « العدم » الجوية وقواعد اخرى غير جوية اقل اهمية . وقد اعلن منذ مدة بكثير من التبجح والضجيج ان القوات البريطانية قد جلت عن طرابلس . حقا لقد جلت تلك القوات ولكن الى اين ؟ ليس الى بريطانيا كما يجب ان يكون الجلاء ولكن الى بنغازي لتعزز قواتها هناك ، ولعل هذا كان نوعا من تقسيم العمل او توزيع الغنائم بين القوى الاستعمارية .

دور الشركات الاحتكارية البترولية

ويجب الا نغفل ايضا دور الشركات الاحتكارية البترولية الامركية والبريطانية في ليبيا ، فان لهذه الاحتكارات مصالح ضخمة في البلاد ، وانتاجها الضخم تعتمد عليه اوروبا الى حد كبير ، خاصة وان ليبيا هي اهم الدول المصدرة للبترول غربي قناة السويس . وقد ظهر هذا بوضوح اثناء عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ والبلاد تعج بالاحتكارات البترولية الامركية والانكليزية التي لا تدخر جهدا في سبيل الابقاء على المكاسب غير المشروعة التي تحتقها في البلاد ، وهي تسلك من اجل ذلك كل الطرق مهما كانت ملتوية ، ولهذا فان مصالح الاستعمار والاحتكارات البترولية تلتقي في ابقاء ليبيا على اكبر قدر ممكن من العزلة عن الوطن العربي ، وعن نضاله المستمر في سبيل رفعة الامة العربية وعزتها ، ومن اجل سيطرتها على مقدراتها وثرواتها الطبيعية الهائلة .

ومن اجل هذا كان رد الفعل ازاء الموقف المشرف الذي تمسك به شعب ليبيا وطليعته العمالية اثناء عدوان حزيران ردا عنيفا اذ ان الهزة التي تعرضت لها القوى الاستعمارية والاحتكارية والرجعية كانت هزة مريعة كادت تفقدهم صوابهم ، فقد تعرضت مصالحهم لخطر شديد كانوا يظنون انهم قضوا عليه منذ امد ، فاذا به يبرز امامهم بسرعة وبقوة هائلتين في الاضراب العظيم الذي قاده عمال البترول وغيرهم من عمال ليبيا الشرفاء ، وادى الى توقف ضخ البترول اثناء تلك الفترة البالغة وقد هدد ذلك بعنف المصالح الاستعمارية والاحتكارية واثره في اقتصاديات اوروبا تاثيرا واضحا كما ابرز الوجه العربي الناصع لشعب ليبيا وارتباطه بالامة العربية .

ولذلك جاءت الضربة التي وجهت الى العمال ضربة عنيفة مسعورة اذ تكالبت عليهم القوى الشريرة من كل حدب وصوب منتهزة فرصة انشغال القوى الوطنية العربية في الهدف الاسمى ، وهو تضميد الجراح والاستعداد لازالة اثار العدوان واستعادة الحق العربي . هذا وما زال عشرات من العمال وغيرهم من الوطنيين في السجون يقضون احكاما طويلة .

ومن القوى المؤثرة ايضا الطبقة الراسمالية ذات المصالح والارتباطات المعروفة التي لا تختلف عن مصالح وارتباطات غيرها من الطبقات الراسمالية في العالم ، كما ان اقتصاد البلاد في غير النواحي البترولية يخضع الى حد غير قليل للعناصر الايطالية وغيرها والتي كانت سيطرتها اكبر ، الا ان الشعب كان السبب في تقليصها اثر احداث حزيران ١٩٦٧ .

القوى الوطنية

ونأتي اخيرا الى القوى الوطنية لقد برزت القوى الوطنية اثر عدوان حزيران قوة ضخمة وتقدمت متماسكة واعية واسعة الافق ، الا ان ظهورها بهذا المظهر الرائع كان الى حد كبير نتاجا ورد فعل لعمق الهزة التي تعرض لها الوطن العربي . اما في الظروف العادية ورغم ان ظروف الامة العربية العادية هي ظروف في اغلبها حرجة فان القوى الوطنية الناشئة سلكت مسلك المشرق العربي في الخلاف والفرقة والتبعثر ، بل لعلها سجلت عليه سبقا في هذا المضمار ولم تع حقيقة ان التناقضات بينها ثانوية بينما التناقضات بين القوى الوطنية من جهة وبين اعدائها وخصومها من جهة اخرى ، هي تناقضات اساسية . ان بيد القوى الوطنية وحدها بوحدتها وصمودها ان تصبح قوة فعالة مؤثرة في مستقبل البلاد ، واما التشرذم فلن يدع لها مكانا غير الهوامش .

وقد يستغرب اغفال دور مجلس الامة بفرعيه في دولة دستورية برلمانية ، ولكن لا غرابة فمجلس الشيوخ يعين بكامله ومجلس النواب يتم انتخابه بطرق ملتوية اصبحت شبه مألوفة ، ومن النادر ان يمارس المجلس صلاحياته بحرية وهو لا يدعى الا ليبصم على قرارات خطرة سبق ان اتخذت ونفذت ، ودائما تكون بصماته بالاجماع حتى على الميزانية وغيرها من الامور البالغة التعقيد ، والتي يفترض فيها ظهور اراء عديدة .

ومجلس الامة لم يدع للاجتماع اثر عدوان حزيران والاشهر العديدة التي تلت ذلك رغم اهمية الخطوات التي اتخذت على المستوى الليبي والعربي ، وخطورة الاحداث التي جرت في البلاد .

وعند وقوع عدوان حزيران كانت الحكومة القائمة برئاسة السيد حسين مازق ، حدثت انتفاضة الشعب بجميع فئاته من عمال وطلاب ومدرسين وفلاحين وغيرهم من القوى الوطنية ، وقوبلت هذه الانتفاضة بضغوط هائلة على الحكومة من جهات عديدة لاعادة ضخ البترول والضرب بيد من حديد على العمال المضربين عن العمل ، وخاصة في المجال البترولي ويبدو ان السيد مازق بعد دراسته لكل تلك الاوضاع والعوامل والضغوط المتعددة والمتشابكة فضل الاستقالة ولم يضخ البترول في عهده بل ظل توقف الضخ كاملا .

وقد نشبت اثر ذلك ازمة وزارية حادة اذ ظلت البلاد اياما بدون وزارة . وهذا يعتبر ازمة حادة في الواقع الليبي حيث كان يتم تقديم الاستقالة وقبولها وتكليف رئيس وزراء جديد وتشكيل الوزارة في يوم واحد . وقد امتنع الذين كلفوا بتشكيل الوزارة اثر استقالة مازق عن قبول تلك المهمة مع شروطها في تلك الظروف المعقدة . وهذا ايضا غير طبيعي في ليبيا اذ ان رئاسة الوزراء تعتبر الغنيمة الكبرى وفرصة العمر التي لا يرفضها احد مهما كانت شروطها ، بل انه ندر ان قدم وزير استقالته رغم كل ما حدث ويحدث من امور اضعف الايمان فيها تقديم الاستقالة .

بعد ذلك كله اصبح السيد عبد القادر البدري رئيسا للوزراء في ١ – ٧ – ١٩٦٧ فسارع بعد يوم واحد من تكليفه بالرئاسة ، الى اعلان اعادة ضخ البترول ، فجوبه بالتوقف الثاني عن العمل من قبل عمال البترول واستمر هذا التوقف اسبوعين كاملين ، وكذلك جوبه بالاضراب العام الذي نفذه الشعب كله واستمر ٣ ايام .

الاعتقات والمحاكمات

وهنا بدأت حملة اعتقالات واسعة النطاق للعمال وللعناصر الوطنية الاخرى وسيقوا بسرعة مذهلة الى المحاكمات فالسجون ، وكما ظهر بعد ذلك فان عبدالحميد البكوشي الذي كان وزيرا للعدل في وزارة البدري هو الذي كان المحرك الاول لكل تلك الاعتقالات وما تبعها ولعله كان يريد من وراء ذلك ايقاع رئيسه في مزيد من التوريط واحاطته بالمزيد من المشاكل وكذلك ابراز نفسه بثبات شخصيته واقناع بعض القوى المؤثرة انه القادر على انجاز الامور الصعبة وتنفيذ المخططات المحرجة بكل حزم وحسم .

وهكذا بعد ان انتهت المهمة التي اوكلت الى البدري واشتملت على اعادة ضخ البترول وضرب العمال والعناصر الوطنية الاخرى بعنف وقوة ، وبعد ان استنفذت الاغراض التي جيء به من اجلها وتم استهلاكه ، اعلنت استقالته ولم يبق في الحكم غير شهور ثلاثة وخلفه في الرئاسة وزير عدله عبد الحميد البكوشي .

والبكوشي صنيعة العائلة المالكة ومعاد للقوى المتحررة عداء شرسا سافرا اثبت ذلك مرارا عديدة في مواقفه غير المشرفة ايام كان وزيرا للعدل في الايام التي تلت الاحداث الطلابية الدامية في ١٤ و١٥ كانون الثاني ١٩٦٤ حيث قتل عدد من الطلاب وبدلا من معاقبة المسؤولين عوقب الطلاب الاخرون .

كما ان عداءه للقوى العربية المتحررة ثابت في قضايا عديدة هامة حيث حاول جاهدا توريط الجمهورية العربية المتحدة واستفزازها ، ولما تأزمت الامور اثر حوادث حزيران وجاء السيد البدري رئيسا للوزراء بطش وزير عدله البكوشي بالعناصر الوطنية ، وعندما ذهب السيد البدري كان دور البكوشي قد وصل في تطبيق المخططات الاستعمارية المحرفة ، وتنفيذ تعليمات القصر الملكي .

وقد رفض البكوشي ، اول ما رفض ، الدعم المادي للدول العربية وكان يدعي ان الخزينة خاوية ، وان ليبيا بلد فقير . ولكن المرء لا يملك الا ان يدهش كيف ان حكومة خزائنها خاوية تصرف ٣٠ مليون جنيه لانشاء محطة تلفزيون . ولو لم تكن ارادة الشعب اقوى من ارادة الحكام ، لكانت ليبيا قد امتنعت عن دفع حصتها في الدعم العربي لازالة اثار العدوان .

وكيف نقتنع بان ليبيا بلد مفلس وقد كلفت بريطانيا بانشاء شبكة دفاعية من الصواريخ ومن الرادار دفعت عليها مئات الملايين من الجنيهات . بل كيف يمكن تعليل صفقة براويز النوافذ لمباني الجامعة وقد دفعت الخزينة ثمنها مليون جنيه استرليني لشركة انكليزية .

كل ذلك يجعلنا نتساءل بصوت مسموع : الى اين المصير ؟!

صفقة الصواريخ مع بريطانيا

ولعل الشيء المثير اكثر من غيره هو استئجار بريطانيا حتى تتولى « الدفاع الصاروخي » عن البلاد دون موافقة مجلس الوزراء .

ومن التساهل وصف تلك الفعلة الشنعاء بانها انحراف جسيم . لقد ربط الحكم البلاد بارتباطات عسكرية جديدة طويلة الامد . فقد تعاقد مع بريطانيا لاقامة شبكة دفاعية من الصواريخ والرادار وادارتها . واحدثت هذه الصفقة ضجة ضخمة وظل الشعب وما زال يتحدث عنها بنقمة واستياء شديدين .

وهذه الارتباطات العسكرية الجديدة ربطت بها البلاد بينما يطالب الشعب دوما بالتخلص من الاتفاقيات العسكرية الحالية . وبالاضافة الى ذلك ، فان هذه الصفقة التي ذكرت الحكومة ان تكاليفها تزيد على ١٠٠ مليون جنيه ، ثمنها في الواقع ما يقرب من ٢٨٠ مليون جنيه يضاف الى ذلك ٤٠ مليون جنيه سنويا نرهق بها الخزانة الليبية كتكاليف للصيانة

ولعل الاهم من ذلك كله يسدد احتلال جديد قوامه ٢ الاف عسكري انكليزي ينبثون في جميع اطراف البلاد ، ونتكلف رواتبهم عشرات الملايين من الجنيهات سنويا . ومن مهازل هذه الصفقة ومآسيها في نفس الوقت ان القصر تعهد بأن تدفع الخزانة الليبية الحكومة البريطانية مبلغ خمسين مليون جنيه لكي تقوم الاخيرة بتدريب الانكليز على هذه الصواريخ ليتمكنوا بعد ذلك من ادارتها والاشراف عليها ومن ثم تدريب الليبيين .

وتتوارد الاقوال ان احد اسباب صفقة الصواريخ هذه هو تدعيم الاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط . فقد عقدت اجتماعات لحلف الاطلسي بحث فيها هذا الخطر الجديد الذي يتعرض له الحلف والحاجة الى قواعد صاروخية ارضية . ولما كانت اكثر الدول لا توافق ولا تستحسن تحمل الملايين من الجنيهات من اجل مجابهة هذا الخطر نظرا للمعارضة الداخلية التي تتعرض لها هذه الدول فيما لو اقدمت على اعطاء قواعد صاروخية ارضية ولان اميركا غارقة في حرب فيتنام ، والاقتصاد البريطاني ما زال يئن منذ سنين ، لهذا كله اتجه محركو الحلف فلم يجدوا ارضا افضل من ليبيا ولم يجدوا عمالة اطيع من الحكم فيها . فكانت الصفقة المشؤومة .

وطالما ان الانكليز هم الذين سيديرون ويشرفون على شبكات الرادار وقواعد الصواريخ ، فيمكن للحلف ان يطمئن ولو لمدة سنوات حتى تفرغ اميركا من حرب فيتنام وتحسن بريطانيا اقتصادها ، الا ان الاسطول السوفياتي سيظل على الاقل في تحركاته في الجزء الجنوبي من البحر الابيض تحت تغطية ومراقبة شبكات الرادار ، وتحت تهديد ومرمى قواعد الصواريخ التي ستمد على الفي كيلو متر طول السواحل الليبية .

والزعم بان حكومة ليبيا لن تمكن بريطانيا من استعمال الرادار والصواريخ من اجل مراقبة وتهديد او محاولة تدمير قطع الاسطول السوفياتي في حالة الخطر كما يقدره حلف الاطلسي ، هذا الزعم هراء ولا يمكن ان ينطلي على احد خاصة في ليبيا . فان الحكومة الليبية لم تستطع ان تتحكم في انطلاق الطائرات من مطارات « ويليس » و « العدم » وغيرها بل لم تستطع ولا تستطيع معرفة وجهتها ، فكيف يمكن الان ان تتحكم في تلك الصواريخ التي سيديرها البريطانيون .

الاكذوبة الكبرى

نصل الى الاكذوبة الكبرى وهي الاتفاق المزعوم بين الحكم في ليبيا وبين حكومة بريطانيا على جلاء القوات البريطانية عن الاراضي الليبية .

وما اكثر الاقوال والتصريحات والوعود في هذا الموضوع الخطير وما اقل الاعمال . لقد اطلق الحكم الليبي ابواق دعائية مشيرا الى ان القوات الانكليزية سوف تنسحب وها قد مضت سنة واكثر ، وما زال الجنود الانكليز في ارض ليبيا

وبعد ذلك اعلن عن تشكيل لجنة عسكرية ليبية لجرد محتويات قاعدة « ويليس » الكبرى . ولكن

— البقية على الصفحة ٥ —

● ونيس القذافي رئيس الحكومة الليبية الذي اطاح به الانقلاب امس ●

● عبد الحميد البكوش رئيس الحكومه الليبيه السابق ●

● حسين مازق احد رؤساء الحكومة السابقين في ليبيا ●

العدو ينشيء مباني جديدة بالقدس العربية

اقر مجلس الوزراء الاسرائيلي خطة جديدة لانشاء مبان جديده في مدينة القدس القديمة الواقعة داخل الاسوار وكذلك انشاء مبان جامعية في جبل المكبر الواقع في القطاع العربي من القدس الجديدة .

واعلن ان الف مسكن يبنيت فيما يسمى « مرتفعات اشكول » بالقدس العربية ستسلم الى المهاجرين اليهود الجدد غدا .

القدس — وهف

اول شحنة « فانتوم » تصل لاسرائيل هذا الشهر

قالت مجلة « نيوزويك » الاميركية امس ، ان اول شحنة من طائرات « الفانتوم » الاميركية لاسرائيل ستصل خلال هذا الشهر ، وهي مؤلفة من ثماني طائرات .

واضافت تقول ان الولايات المتحدة ستواصل بعد ذلك شحن طائرات « الفانتوم » الى اسرائيل بمعدل طائرات شهريا حتى يصل عددها الى ٥٦ طائرة .

نيويورك — اب

محكمة عليا تتمتع بصلاحيات واسعة بالمتحدة

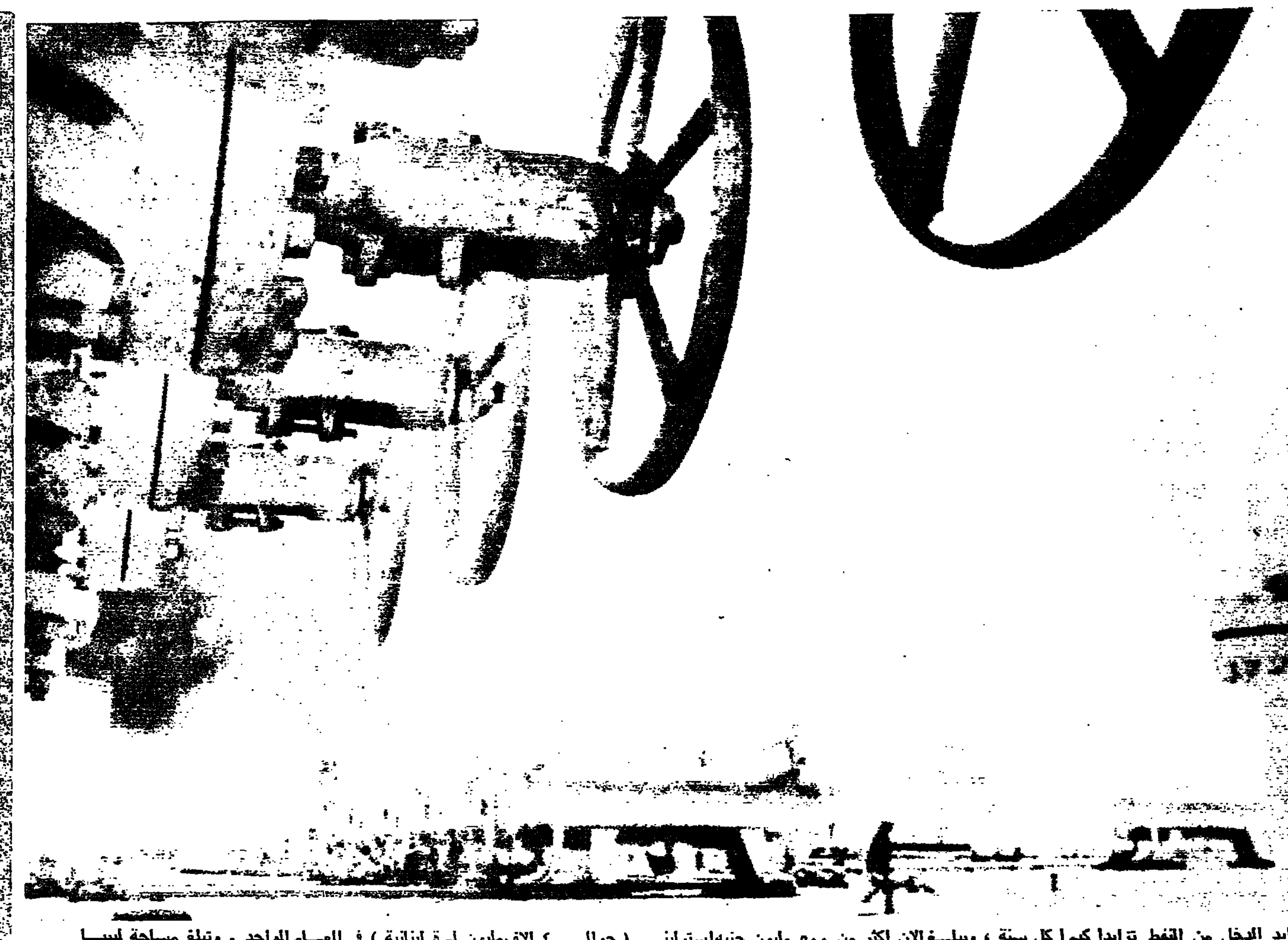
اعلن في القاهرة امس ، انه تم انشاء محكمة عليا بقرار من الرئيس جمال عبد الناصر تتمتع بصلاحيات اعلى من صلاحيات مجلس الدولة ومحكمة النقض وجميع المحاكم العليا الاخرى

وقالت « الاهرام » انها المرة الاولى في تاريخ مصر الحديث سيكون هناك مرجع قضائي يقرر على اعلى درجة مطابقة القوانين للدستور .

وجاء تشكيل هذه المحكمة بعد تعيين وزير جديد للعدل يوم السبت الماضي

القاهرة — وهف

آلاف مليون ليرة لبنانية دخل ليبيا السنوي من البترول



ايد الدخل من النفط تزايدا كبيرا كل سنة ، ويبلغ الان اكثر من ٥٠٠ مليون جنيه استرليني (حوالي ٤ الاف مليون ليرة لبنانية) في العام الواحد - وتبلغ مساحة ليبيا ١٧٥٠٠٠٠ كيلومتر مربع معظم اراضيه صحراوية . ويدل الاحصاء الرسمي الاخير الذي اجرى قبل خمس سنوات تقريبا على ان عدد السكان يبلغ حوالي ١٥٠٠٠٠٠ نسمة ●

ـرير خطير عن احداث ليبيا - تتمة

ـون هذه القاعدة
مناطقها محظـور
ليبي . لقد ظلت
بها ، حبرا على
باي شيء يذكر .
ـاتين الخطوتين
ـامتصاص نقمته ،
مطلقا العمـل
ـن ما قدمه الحكم
هو الاستمرار في
ـنما هوى بالبلاد الى
ـب ، كما راينا في
ـغ .
ـات كلها تنبع من
ـلضرورة عزل ليبيا
ـة وربطها بعجلة
ـصالح الاحتكارية .

ـرهاب

ـقيقة الحكم الليبي
ـسة القمع والارهاب
هذا الحكم ، والذي
ـشخصيات السياسية
ـمليات التنكيل
اضكين الاحرار .
البكوش كان من

ابرز اعوان الحكم في مجال البطش والارهاب بالعناصر الوطنية . وكان الحكم من وراء البكوش يحاول ان يجر الجمهورية العربية المتحدة الى ميدان الصراع الداخلي في ليبيا .

وكان اذا ما حدث امر ، يتم اعتقال الوطنيين ، ويشرف البكوش شخصيا على التحقيق معهم مستخدما شتى انواع التعذيب

وقد حدث ان القي القبض على شخصين بتهمة وطنية ، واستمر التحقيق معهما مدة شهرين تحت اشراف البكوش وباطلاع القصر . وكان البكوش يلح على المتهمين ان يتهما الجمهورية العربية المتحدة بتحريضهما وعند ذلك يطلق سراحهما ولم يقبل الرجلان ، وهما الان يقضيان عقوبة السجن المؤبد .

قضية نسف انابيب البترول

والقضية الاخرى ، قضية نسف بعض انابيب البترول . كم جرت المحاولات المحمومة من قبل شركات البترول وغيرها لالصاق التهمة بتلك الدولة العربية المجاهدة الصابرة ، وكان من جملة ما نشر دليل واضح على التهمة ان سيارة « جيب » شوهدت متجهة الى الحدود في اليوم التالي للحادث . اما كم كانت تبعد تلك السيارة عن الحدود عندما شوهدت فهذا لم يكن امرا مهما لديهم ، اذ ان المسافة كانت ٤٠٠ كيلو متر فقط . وحين برز زيف موضوع سيارة الجيب القي القبض بعدها على عدد من الاشخاص ووجهت اليهم تهمة النسف والتخريب علما بان احدا لم يقتل او يجرح في حادث النسف هذا . وكالعادة خضعوا للمستلزمات الضرورية كالتعذيب وغيره . وعرض عليهم زج الدولة العربية في الموضوع ، ولما لم يحدث هذا حكم عليهم جميعا بالاعدام ، ولولا تخفيف الملك لهذا الحكم الى السجن المؤبد ، لكانوا منذ ثلاث سنوات في عداد الاموات .

كل هذا كان كافيا لاثبات اتجاهات واعمال الحكم الليبي ، فما ان بدا عدوان ٥ حزيران وقام الشعب يؤيد الامة العربية في الايام العصيبة التي كانت تمر بها ، وما ان بدا توقف ضخ البترول وتهديد المصالح الاستعمارية الاحتكارية ، حتى تم اعتقال مئات العمال والعناصر الوطنية .

محاربة اللغة العربية

ولعل اخطر ما ارتكب في ليبيا ، باستثناء صفقة الصواريخ ، هو المحاربة الشديدة للغة العربية تحت ستار انها تشكل عائقا امام وصول ليبيا الى «عصر التكنولوجيا» فقد غيرت المناهج الدراسية ، وخصص للتلميذ في السنة الخامسة الابتدائية درسا اسبوعيا باللغة الانكليزية وتقهقرت لغة الضاد . كذلك تقرر تدريس الرياضيات والعلوم الطبيعية بلغة « جون بول » . ولذلك شهدنا زحفا من المدرسين الاميركيين والانكليز الى بلادنا سيزيد عن الـ ١٥٠٠ مدرس خلال الخمس سنوات القادمة وهؤلاء سينشرون الفكر الاستعماري في عقول النشء الجديد .

السياسة البترولية

اما السياسة البترولية فحدث عنها ولاحرج وقد وضعت على اساس ابعاد ليبيا وعزلها عن القضايا العربية وربطها بشكل وثيق بعجله الغرب حامي اسرائيل الاول . يضاف الى ذلك ان شركات البترول الاحتكارية قد حققت الارباح الخيالية من وراء ارتفاع اسعار البترول في اوروبا اثر عدوان الخامس من حزيران . ولم يتمكن الحكم من اقناع هذه الشركات بزيادة حصة الخزينة ، ولعل الحكم شريك لهذه الشركات .

ثم هناك مؤسسة البترول الليبية ، والغريب في هذه المؤسسة ان معظم اعضاء مجلس ادارتها لا يعرفون عن البترول الا الاسم ، وهذه المؤسسة يديرها خبراء اميركيون وبريطانيون .

ومن غرائب الامور ان ليبيا التي تصدر حوالي ٢ مليون ونصف مليون برميل بترول يوميا ، ما زالت تستورد البترول المكرر من بلد لا ينتج قطرة واحدة وهو ايطاليا ، وتدفع ثمن البرميل الواحد مبلغا يقارب ١١ ضعفا مما تستلمه من ليبيا .

وهذا ما يفسر لنا ان الحكام في ليبيا هم اسد على بني قومنا ونعامة امام المستعمرين وشركاتهم الاحتكارية .

اما المحسوبية فقد بلغت ذروتها في ليبيا . وما اكثر « الابطال » الذين حققوا ارقاما قياسية في القفز العالي على سلم الوظائف لانهم خدام مخلصون للحاكمين . وكان الموظف يقفز من الدرجة الخامسة الى الدرجة الثانية لان صاحب السعادة راض عن اخلاصه للعهد . كذلك اصبح من السهل ان يقفز البعض من مديري الاقسام الى وكلاء وزارات او من ملحقين الى محافظين . هذا عدا عن تعيين الاقرباء في منظمات دولية هامة في الخارج لها حساسيتها الشديدة بالنسبة لاقتصاد ليبيا .

واخيرا ان المبادىء التي يؤمن بها شعب ليبيا العربي هي مبادىء امته العربية وليس هذا بجديد على شعب ليبيا المجاهد ، فقد مارس الجهاد وتمرس فيه ، وقاوم الاستعمار وقاتله . ولن يستطيع اي مراهق سياسة او مخضرمها ان يوقف هذا الزحف العارم مهما فعل ومهما كان عمق تبعيته للاستعمار . ان مصلحة شعب ليبيا واضحة وليس بطلاسم او الغاز . وقد سببت الانحرافات غليانا قد يبدو هادئا ولكن النار تحت الرماد ، وعلى المسؤولين ان يغيروا من انفسهم ومواقفهم وان يفسحوا المجال للعمل بصدق واخلاص لتحقيق مصلحة الشعب . وعليهم ان يقدموا للمواطنين املا حقيقيا عاجلا ، والا فان رياح التغيير التي تهب باستمرار والتي لا يدركها تعب ولا كلل تنقلب الى عاصفة تجعل الذين في طريقها لا يعرفون هل هم على ارجلهم ام على رؤوسهم .

جمهورية الجزائر
صحراء الجزائر
ليبيا
الصحراء الكبرى

حدود مشتركة بين دولة عربية ثورية :
مصر - السودان - ليبيا - الجزائر

الضربة القاصمة

من المؤكد ان نتائج الانقلاب الذي وقع في ليبيا امس ، ومؤثراته ، ستتجاوز هذا البلد العربي الغني بالبترول ، لا الى الشرق الاوسط كله فحسب ، بل الى الخارج ايضا .

واول النتائج البديهية للانقلاب انه سيخرج ليبيا من العزلة السياسية التي فرضتها على نفسها ، ويدفعها الى لعب دور اكثر تأثيرا وفعالية في احداث المنطقة جنبا الى جنب مع القوى التقدمية الاخرى ، ويشدها برباط اوثق مع جارتها الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة ، ويحمل قادتها على المساهمة في المعركة العربية المصيرية ضد اسرائيل .

ومن المعروف ان ليبيا تكاد تصبح اكبر دولة بترولية في العالم العربي ، وبالنظر الى قربها من اوروبا وبعدها عن مسرح المعارك وعن قناة السويس من ناحية ، وبالنظر الى وجود نظام موال للغرب فيها من ناحية ثانية ، فان اوروبا الغربية والولايات المتحدة لم تكن تبدي اكتراثا كبيرا باعادة فتح قناة السويس ، ما دام البترول يصلها بسهولة عن طريق ليبيا . وهذا ما حمل شركات البترول الغربية ، اميركية كانت ام بريطانية ام المانية غربية ، على زيادة استثماراتها النفطية في ليبيا زيادة كبيرة جدا خلال السنوات القليلة الماضية ، وهي آمنة مطمئنة .

والحق ان ليبيا كانت تبدو لحكومات الغرب وشركاته ، منطقة هادئة ساكنة لا هم لاهلها الا التمتع بالازدهار الناتج عن تدفق الثروات البترولية على البلاد . فقد اعمى اميركا وحليفاتها الغباء الامبريالي المعهود عن ان تدرك ان استمرارها في دعم اسرائيل هز الضمائر والنفوس في كل بلد عربي ، وجعل استمرار التعاون مع الغرب شبه مستحيل حتى في البلاد المشهورة بصداقتها للغربيين . ولذا لم يكن غريبا ان ياتي الانقلاب الليبي بمثابة مفاجأة تامة وغير متوقعة قط للاستراتيجيين في الغرب .

تبقى نقطة مهمة اخرى ، وهي ان ليبيا او بالاحرى مدينة طرابلس الغرب بالذات ، تضم قاعدة « ويلس » الجوية الاميركية التي تعتبر اكبر قاعدة للولايات المتحدة على الشاطىء الشرقي للبحر الابيض المتوسط ، بل القاعدة الوحيدة المتبقية لها ، اذا استثنينا اسرائيل .

وقد بقيت هذه القاعدة رمزا للغطرسة وعنوانا للتعدي على كرامة الامة العربية ، وتحديا لعزتها ، وتهديدا دائما للوطن العربي عامة ولمصر بشكل خاص .

واغلب الظن ان السعي لتصفية هذه القاعدة وتخليص العالم العربي من خطرها ، سيكون في طليعة الامور التي سيعمل العهد الليبي الجديد على تحقيقها ، وبذلك تحرم واشنطن من آخر قواعدها العربية في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط .

وستمر فترة غير قصيرة قبل ان يدرك المسؤولون في واشنطن ولندن وبون المغزى الحقيقي لهذا الانقلاب التقدمي الذي ياتي بعد اقل من شهرين من الانقلاب السوداني المماثل ، وكلاهما يشكل ضربة قاصمة وموجعة للنفوذ الغربي عامة والاميركي خاصة .

ولكن اذا لم يفلح هذا الانقلاب في رفع الرباط الصهيوني عن العيون الاميركية والبريطانية والالمانية الغربية ، فان شيئا ما لن يفلح في ذلك ، وستظل واشنطن ولندن وبون تستفيق كل يوم على انقلاب جديد حتى تنسف تماما البقية الباقية من مصالحها وتصبح المنطقة برمتها ارضا حراما على الغرب كله .

« الانوار »

لجنة لاختيار مقر وموعد مؤتمر القمة الاسلامي

قالت انباء نشرت في الكويت امس ، ان الملك فيصل اتفق مع الملك حسن والسيد احمد العراقي وزير خارجية المغرب اثناء زيارتهما له ، على تشكيل لجنة من اربعة ممثلين عن الدول الاسلامية لاختيار مكان وزمان مؤتمر القمة الاسلامي المقترح .

الكويت — ا.ش.ا

فيتنام تشجب حرق اسرائيل للمسجد الاقصى

قالت وكالة انباء هانوي امس ، ان منظمتين شعبيتين في فيتنام الشمالية اصدرتا بيانا شجبتا فيه بشدة احراق اسرائيل للمسجد الاقصى .

واعلنت المنظمتان ، وهما منظمة السلام الفيتنامية والفرع الفيتنامي الشمالي للجنة التضامن الافريقي — الاسيوي ، ان اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة .

طوكيو — ا.ب

غروميكو يزور يوغوسلافيا اليوم

يبدا اليوم اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي زيارة رسمية ليوغوسلافيا تستمر خمسة ايام .

وسيجري غروميكو محادثات مع ميركو تيباناك وزير خارجية يوغوسلافيا حول الوضع الدولي والتعاون الثنائي بين البلدين .

بلغراد — ا.ش.ا

ظاهرات ـرائيل

ـند

ـون في مدينة كلكتا
ـم المعادية لاسرائيل
امس الاول .
ـلتظاهرون يوم الاحد
ـة القنصلية الاميركية
ـيرفعون اعلام الحداد
ـة ملونة للولايات
ـالوا يطالبون واشنطن
ـتها اسرائيل للانسحاب
ـضي العربية المحتلة .
ـم على رصيف القنصلية
ـة ٤٨ ساعة احتجاجا
ـرائيل للمسجد الاقصى
الى القنصلية قالوا
ـون مسلمون على
ـة القدس .

كلكوتا — ورويتر

ـلاسرائيلي امس ،
ـقلات في هيئة اركان

ـرال مناحيم افسيران
ـاع غزة وشمال سيناء
ـ مردخاي غور الذي
ـب اعم في الجيش .
ـل ابيب — ورويتر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تحقيق مصور خاص من القاهرة

"الانوار" تنفرد بنشر أول صور للفدائي سليم عيساوي وعائلته



● الفدائي البطل سليم عيساوي (الى اليمين) مع شقيقه علي ● (صورة خاصة « للانوار »)

القاهرة — من مراسل « الانوار » جمال حمدي :

تنفرد « الانوار » بنشر اول صور للفدائي سليم كامل عيساوي عضو « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » والذي قام مع الفدائية ليلى خالد بعملية اختطاف طائرة « البوينغ » الاميركية التابعة لشركة « الخطوط الجوية العالمية » الى دمشق ، وكذلك تفاصيل حياة هذا الفدائي المناضل .

وقد تمكنت من الوصول الى السيد علي كامل عيساوي شقيق الفدائي سليم الموجود في القاهرة بعد أن انهى دراسته في كلية التجارة في جامعة عين شمس .

ومن علي عيساوي تمكنت من الوقوف على تفاصيل حياة شقيقه الفدائي :

عائلة الفدائي

فقد ولد المناضل سليم كامل عيساوي في منزل يقع بشارع الناصرة في مدينة حيفا عام ١٩٤٥ . ووالده السيد كامل عيساوي (٦٣ عاما) كان يعمل بالتجارة في حيفا ، ووالدته السيدة فاطمة البيطار (٥٦ عاما) سورية الجنسية ومن مواليد حماه .

وتتكون عائلة الفدائي سليم العيساوي من والد ووالدة وسبعة اشقاء بينهم فدائيان ومجند في الجيش السوري ، وهم :

● يوسف : مجند بالجيش السوري .
● علي : خريج كلية التجارة بجامعة عين شمس .
● سليم : فدائي بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .
● محمد : فدائي بقوات التحرير الشعبية .
● زياد : طالب بكلية الاداب بجامعة دمشق .
● اكتمال : بالمدارس الاعدادية بحمص .
● الهام : بالمدارس الاعدادية بحمص .

بطل في الملاكمة

وكان الفدائي سليم عيساوي قد انهى دراسته الثانوية في عام ١٩٦٦ بعد أن حصل على الثانوية العامة من مدرسة عمر بن الخطاب في حمص ، ولكنه بعد نكبة حزيران ١٩٦٧ قرر الانقطاع عن الدراسة وانضم الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انسجاما مع انتمائه الاساسي لحركة القوميين العرب منذ عام ١٩٦٠ . وبذلك الغى الترتيبات التي كان قد اعدها للسفر الى تشيكوسلوفاكيا من اجل دراسة العلوم السياسية .

وهواية الفدائي سليم منذ صغره الملاكمة وحاز على بطولة سوريا من سن ١٥ الى ٢١ سنة ، كما كان يهوى لعبة كرة السلة .

ولم يهزم في الملاكمة سوى مرة واحدة ، وحصل على بطولة الدورة الاسيوية — الافريقية « الجانيفو » عام ١٩٦٦ ، ونتيجة فوزه في هذه الدورة رفع لاول مرة في مثل هذه المباريات العالمية العلم الفلسطيني ، وعزف نشيد « عائدون » .

اعتقل في عهد الانفصال

وفي عهد الانفصال في سوريا اعتقل الفدائي سليم عيساوي في سجن « البالوني » في حمص ، كما اعتقل عدة مرات على فترات متقطعة في عهد الانفصال وخضع لتعذيب شديد .

وفي احدى المرات خاض معركة بالسكاكين مع قوى الامن ساعده فيها بعض رفاقه الفلسطينيين لينجو من محاولة الاعتقال .

وسبق للمناضل سليم عيساوي ان قام بعدة عمليات فدائية تمت جميعها بمرتفعات هضبة الجولان السورية ، ضد المعسكرات الاسرائيلية .

وقد نجح سليم في شتاء العام الماضي في انقاذ مجموعة كاملة من رفاقه الفدائيين من الغرق في نهر الاردن اثناء اجتيازهم له للقيام بعملية داخل الارض المحتلة بقيادته .

ويتميز سليم عيساوي بطبيعته الاجتماعية ، وشخصيته المرحة مما اكسبه الكثير من الاصدقاء .

وتربطه علاقة عاطفية بابنة خاله ، وهي طالبة سورية بالمدارس الثانوية .

تمويه ناجح

وقبل سفره الى أوروبا للاشتراك بعملية خطف الطائرة الاميركية ، اوهم سليم شقيقه علي وجميع اصدقائه بانه ترك العمل الفدائي ، وقرر السفر الى يوغوسلافيا ليكمل دراسته .

ويقول علي عيساوي عن شقيقه سليم : كنت دائما اشعر بما يختلج في نفسه من خلال رسائله .. كانت احاسيسه وكلماته دائما ايجابية .

رسالة الى سليم

ويضيف : عندما قرأت تفاصيل عملية خطف الطائرة في الصحف غمرني احساس طاغ بالسعادة . وللتعبير عن شعوره وجه علي عيساوي الى شقيقه سليم الرسالة التالية :

« الحبيب سليم ..

« عملاق في موقفك كنت ،، هززتني حتى الاعماق ، لم استطع تحمل فرحة وقع النبأ ، كانت الدماء تصعد الى رأسي ، والابتسامة تنسحب على شفتي ، والسعادة تنساب في داخلي .

« امتك لن تنسى صنيعك الذي سجلته بدمك واعصابك .

« اقف أمامك باجلال مسجلا لك كل حبي وتقديري واحترامي ».

.. ورسالة الى الوالدة

وفي رسالة اخرى وجهها علي عيساوي الى والدته يقول :

« وسام وضعه على صدرك من انجبته ، قليل هذا الذي قدمه ، مقارنة بما قدمت اليه ، تحياتي وحبي لك لانك انجبت رجلا ، لم تذهب قطرات الحليب التي ارضعتها اياه سدى ، لقد تحولت الى خلايا في اهاب رجل رد الى امته بعضا من كرامتها التي اهدرت بؤسا . »

● هذه الصورة للفدائي سليم عيساوي التقطت عام ١٩٦١ بعد ان اعتقل في سوريا ايام الانفصال ● (صورة خاصة « للانوار »)



● الفدائي محمد عيساوي من اعضاء قوات التحرير الشعبية ، وهو شقيق الفدائي سليم عيساوي الذي اشترك في عملية خطف الطائرة الاميركية ● (صورة خاصة « للانوار »)



● يوسف عيساوي مجند في الجيش السوري (فرقة الصاعقة) ، وهو ايضا شقيق الفدائي سليم عيساوي ● (صورة خاصة « للانوار »)

قنابل الفدائيين في نابلس ورفح وبئر السبع

صرح ناطق عسكري اسرائيلي بان اربعة مدنيين اصيبوا بجروح امس عندما قذف فدائيون عرب قنبلة يدوية داخل مصرف في نابلس في الضفة الغربية المحتلة من الاردن .

وقال بيان عسكري اخر ان عبوة ناسفة فجرت ليلة امس الاول في مكتب العمل في رفح بقطاع غزة المحتل .

وذكر البيان ان الانفجار تسبب في اضرار لحقت بالمبنى غير انه لم يقع اية اصابات .

ومن جهة اخرى اعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية انه عثر امس على قنبلة موقوتة في مدينة بئر السبع عاصمة النقب ، وابطل مفعولها . وهذه هي المرة الاولى التي يصل فيها الفدائيون الى بئر السبع .

٧٠٠ فدائي استشهدوا خلال سنتين

قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي بلسان حركة « فتح » ان ٧٠٠ فدائي استشهدوا خلال السنتين الماضيتين .

واضاف السيد عرفات في حديث لصحيفة « باري برس » الفرنسية ان الهدف من تحرير فلسطين هو انشاء دولة تقدمية ديموقراطية يسكنها جميع المواطنين العرب دون تمييز مهما تكن جنسيتهم او دينهم او معتقداتهم .

العدو يعترف بثلاثة قتلى واربعة جرحى

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب امس ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا وجرح اربعة آخرون في اشتباك بين مجموعة من الفدائيين العرب والقوات الاسرائيلية .

…حقيق مصور خاص « للانوار »

…دائي الذي خطف الطائرة الاميركية كان بطلاً في الملاكمة

● هذه الصورة التقطت بعد انتهاء مباراة في الملاكمة جرت بمدينة حمص في ٢٢ آب عام ١٩٦٦ ، ويبدو فيها الفدائي سليم عيساوي وقد رفع الحكم يده بعد انتصاره في الملاكمة على بطل دمشق ●
(صورة خاصة « للانوار »)



● اكمال شقيقة الفدائي سليم عيساوي ●
(صورة خاصة « للانوار »)

● الهام شقيقة الفدائي البطل سليم ●
(صورة خاصة « للانوار »)



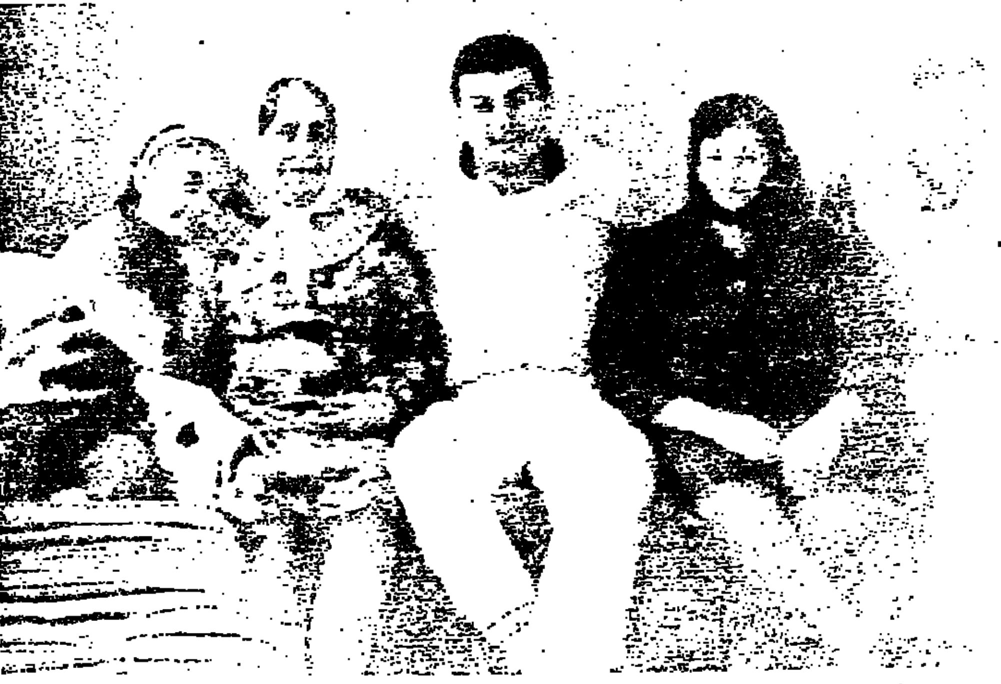




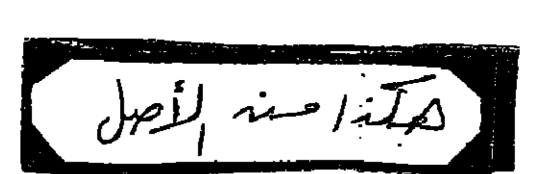
…اطمة والدة سليم عيساوي ●
(صورة خاصة « للانوار »)



● هذه الصورة التقطت في القاهرة امس ويبدو فيها مراسل « الانوار » جمال حمدي وهو يهنيء علي عيساوي شقيق الفدائي البطل ●



● صورة عائلية لسليم عيساوي وشقيقه يوسف ووالدتهما مع بعض افراد العائلة ●
(صورة خاصة « للانوار »)



هكذا من الأصل

رسالة خاصة من القاهرة

عبد الناصر يعلن في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الرباعي: موقعنا على خط النار يفرض علينا واجبات لا بد ان نقوم بها

القاهرة ــ من مكتب « الانوار » :

افتتح في القاهرة مساء امس ، مؤتمر القمة لدول خط المواجهة مع اسرائيل ، وهي الجمهورية العربية المتحدة ، والاردن ، وسوريا ، والعراق حضر المؤتمر الرئيس جمال عبد الناصر ، والملك حسين ، والرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي ، والفريق اول الركن صالح مهدي عماش نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في العراق نيابة عن الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

● الرئيس عبد الناصر والملك حسين يستمعان الى حديث للرئيس الاتاسي ، ويبدو السيد انور السادات (صورة من مراسل « الانوار »)



● الرئيس عبد الناصر عند استقباله الرئيس السوري الاتاسي في القاهرة
(صورة من مراسل « الانوار »)

● حديث بين الرئيس عبد الناصر والفريق عماش رئيس الوفد العراقي الى المؤتمر (صورة من مراسل « الانوار »)

وكان الفريق عماش قد وصل الى القاهرة عصر امس مع وفد يضم السيدين عبد الله سلوم السامرائي وزير الثقافة وشفيق الكمالي وزير الشباب . وانضم اليهم هناك السيد عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية العراقي الموجود حاليا في القاهرة .

خطاب الرئيس عبد الناصر

وفي بداية الجلسة القى الرئيس جمال عبد الناصر الكلمة التالية :

« بالروح الصادقة التي تخلقها وتعمقها رفقة الكفاح ووحدة الامل وشركة المصير والايمان الوطني والقومي ارحب بكم في هذا الاجتماع الذي اعتقد انه سيكون باذن الله وعونه علامة بارزة على طريق كفاحنا الحق والمشروع لتحرير وتطهير الارض العربية من آثار غارة تعتبر من اصعب واعنف ما واجهته امتنا العربية في تاريخها النضالي ، الذي لم يهدأ الصراع يوما على جبهاته المتعددة بسبب مطامع قوى السيطرة والاستعمار في ارضه وثرواته والتحكم في قدرات شعوبه .

واذا كان هذا الاجتماع على هذا المستوى بين المملكة الاردنية الهاشمية ، والجمهورية العراقية ، والجمهورية العربية السورية ، والجمهورية العربية المتحدة ، قد استحق وصف اجتماع دول المواجهة ، فانني اريد ان اشير الى ان هذا الاجتماع ليس معناه بالنسبة لاي منا ميزة خاصة وانما معناه لكل منا مسؤولية محددة .

واجبات لا بد منها

اي اننا بهذا الاجتماع لا ندعي ان دورنا في الكفاح القومي الشامل اكبر من دور غيرنا من دول الامة العربية العظيمة والخالدة وانما ما نستشعره بالواجب وبالضرورة هو ان موقعنا على خط النار يفرض علينا واجبات لا بد ان نقوم بها في التحرك الواسع الذي نقوم به ويجب ان تقوم به امتنا كلها ، وبالتالي فان هذا الاجتماع جزء من كل ، ومقدمة لها ما بعدها ، وغرض معين ضمن خطة واسعة لا بد ان نحشد لها كل قوى امتنا ، وامكانياتها البشرية والاقتصادية والعسكرية والفكرية ، الى جانب الشجاعة والاصالة الانسانية والايمان بشرف الحياة .

ولست اريد ايها الاخوة ان اطيل في هذه الكلمة فاستعرض تطورات او وقائع او حوادث بعينها ، ذلك ان وجه الحق واضح في موقفنا ، كما ان امتنا لا نحتاج فيه الى اقناع ، بل لعل جماهير امتنا ، بوضوح الرؤية امامها وبقناعتها العميقة ، هي عنصر التوجيه الرئيسي في مواجهتنا لعدو الله وعدونا .

ولعلني اعبر عنكم ، ايها الاخوة جميعا ، حين اختتم هذه الكلمة برسالة نتوجه بها الى جماهيرنا الصابرة الصامدة في كل مكان ، نقول فيها اننا اجتمعنا في هذه القاعة ، ونعمل في هذه القاعة ، بوحي من مسؤوليتنا امام جماهير امتنا ، وامام تاريخها وامام مصيرها ، وامام امالها الكبرى في التقدم الحضاري الشامخ . وان اكبر ما يساعدنا على تحمل ما لا بد ان نتحمله من مسؤوليات هو ثقتنا المطلقة بحق امتنا وبجماهير شعوبها وبقواتها المسلحة بما فيها الطلائع الثورية المقاتلة للشعب الفلسطيني العظيم الذي تشاء المقادير ان يكون ممثلا اليوم في القاهرة بالمجلس الوطني الفلسطيني الذي يعقد جلساته الان في القاهرة .

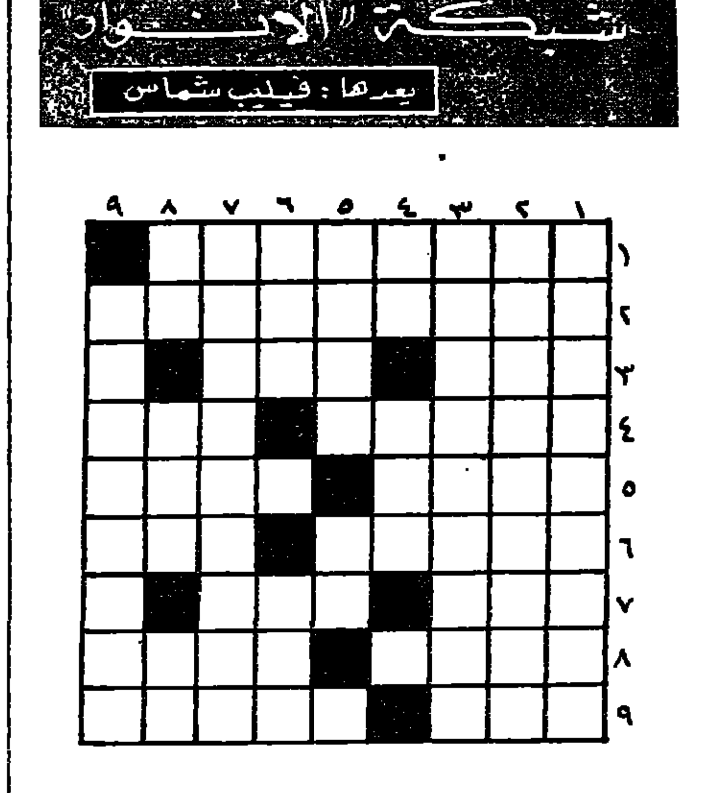
« اننا ندعو الله ان يكون لعملنا عونا وهدى ونصرا . ثم استاذنكم في ان ننتقل الى مباشرة المهمة التي دعتنا الى هنا . »

تحية للرئيس العراقي

وبعد ان انتهى الرئيس جمال عبد الناصر من القاء كلمته ، طلب الى رئيس الوفد العراقي ابلاغ اعمق التحية للرئيس احمد حسن البكر واسف المجتمعين لغيابه مع اطيب تمنياتهم له بالشفاء .

القاهرة ــ اسا





افقيا :

١ ــ اذاعة عربية ــ
٢ ــ وزير خارجية غربي ــ
٣ ــ فاكهة صيفية ، غريم ــ
٤ ــ ابقت ، اسم علم مذكر ــ
٥ ــ تتر ، الاسم الاول لشاعر لبناني ــ
٦ ــ عكسها الاسم الاول لممثل غربي هزلي قديم ، لهو ــ
٧ ــ اصلح البناء ، صدمات ــ
٨ ــ وحدة وزن ، عنقي ــ
٩ ــ اقبل ، النبأ .

عموديا :

١ ــ اذاعة غربية ــ
٢ ــ ملحن لبناني ــ
٣ ــ عكسها بلدة لبنانية ــ
٤ ــ قصد ، سنما ــ
٥ ــ جدها في العربة ، لمع ــ
٦ ــ الة طرب ، نعم ــ
٧ ــ بمعنى عودة العملاق ــ
٨ ــ قمع ، ومض ، حيوان قطبي ــ
٩ ــ مخرج مصري .

الحل السابق

افقيا :

١ ــ قرنة شهوان ــ
٢ ــ بو ، باريس ــ
٣ ــ ابن الرومي ــ
٤ ــ عراة ، باء ــ
٥ ــ تنقد ، راء ــ
٦ ــ اتان ، لد ــ
٧ ــ دال ، الصمم ــ
٨ ــ لبيج ، عفة ــ
٩ ــ للوالي حرس ــ
١٠ ــ وو ، انا ــ
١١ ــ وردان ، تتن .

عموديا :

١ ــ قباع ــ ادال ــ
٢ ــ روبرت تايلور ــ
٣ ــ ناتالي وود ــ
٤ ــ انقن ، أج ــ
٥ ــ شبل ، لان ــ
٦ ــ هارب ، المين ــ
٧ ــ وروار ، صفحات ــ
٨ ــ ميا ، المتر ــ
٩ ــ نسير ، نم ، سجن .

الاتحاد الدولي لنقابات الطيارين يهدد بالاضراب

اعلن الاتحاد الدولي لنقابات الطيارين الذي يضم ٤٤ الف طيار في العالم انه سيدعو الى الاضراب لمدة ٢٤ ساعة ، اذا لم تتخذ الامم المتحدة ما وصفه باجراءات فورية للافراج عن ركاب الطائرة الاميركية المخطوفة الذين لا يزالون محتجزين في دمشق .

وقال رئيس الاتحاد انه ابرق الى اعضاء المنظمة طالبا الموافقة على الاضراب ، وانه يتوقع ان يتلقى اجوبة بالموافقة قبل الثامن من ايلول الجاري ، وان يعلن الاضراب خلال اسبوعين من هذا التاريخ .

باريس ــ ا.ب

جيش التحرير الفلسطيني يشن هجوما كبيرا ويحتل مستعمرة اسرائيلية مدة ساعتين

استطاعت وحدات من جيش التحرير الفلسطيني اقتحام مستعمرة « ماعوز حاييم » في غور الاردن والسيطرة عليها والبقاء فيها لمدة ساعتين ليلة امس الاول ، بعد معركة عنيفة مع قوات العدو استمرت عدة ساعات .

وقد اعلن ذلك متحدث عسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني وقال ان وحدات جيش التحرير قامت بعملية هجوميه امتد خلالها القتال على جبهة طولها عشرة كيلومترات من مستعمره بيت يوسف شمالا الى مستعمرة كفار روبين شمالا ، وتسمل ايضا مستعمرتي نيفي اتيان وهزيمه الجنيديه .

واضاف ان الهجوم تركز كذلك على مواقع العدو العسكرية المحصنة بالدبابات والمدفعية والاسلاك الشائكة والالغام في تل القطاف ، وتل الكرنتينا ، وتل بما ، وتل نمرود ، و « تل ٢٤٣ » ، و « تل ٤٤ » .

تدمير خمس دبابات

وقال : وقد اسفرت هذه العمليات الهجوميه عن قتل وجرح عدد ضخم من افراد العدو وتدمير خمس دبابات وخمس مجنزرات وثلاث سيارات لاندروفر للعدو ، بالاضافه الى تدمير موقع مدفعيه هاون وستة كمائن ومواقع محصنة تحتوي على رشاشات ٥٠ ، وكذلك تدمير عدد كبير من المنشآت العسكريه ، وعادت قوات التحرير الشعبيه التابعه لجيش التحرير الفلسطيني الى قواعدها حاملة معها شهيدا واحدا وثلاثه افراد اصاباتهم بسيطة .

كما اعلن المتحدث العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ان وحدة للهاون تابعه لقوات الصاعقة قذفت بنيرانها دير الاصبع بغور الاردن الشمالي . وقامت قوة اخرى باقتحام المعسكر مستخدمة الاسلحه المختلفه وسيطرت عليه لمدة ساعه .

اعتراف العدو

هذا ، وقد اعترف العدو بالهجوم الذي تعرضت له مستعمرة « ماعوز حاييم » وقال ان الفدائيين هاجموها بالصواريخ والمدافع الرشاشه فاصابوا رجلا وزوجته بجراح . وادعى ان القوات الاردنيه فتحت في الوقت نفسه النار على القوات الاسرائيلية في المنطقه .

واعترف العدو بان الفدائيين وصلوا الى تحصينات المستعمرة وقصفوها من مسافة ٤٠٠ ذراع فقط وقال انه بعد ذلك بقليل تعرضت دورية اسرائيلية بالقرب من مستعمرة نيف اور للقصف .

العدو يواصل ابعاد ابناء الضفة الغربية

ابعدت سلطات العدو الاسرائيلي امس ، السيد نجيب مصطفى الاحمد نائب جنين السابق الى الضفة الشرقية من الاردن بعد ان امضى سنة في احد سجون اسرائيل .

وقال السيد الاحمد لدى وصوله الى عمان ، انه كان قد اعتقل في ١٩ تموز عام ١٩٦٨ بتهمة الاتصال بالعراق .

واضاف يقول انه في ٢٦ كانون الثاني الماضي اصدرت محكمه اسرائيلية حكما بسجنه اربع سنوات على ان يوقف تنفيذ الحكم عن السنتين الاخيرتين .

وقال ان رؤساء بلديات الضفة الغربية قدموا مذكرات للمسؤولين الاسرائيليين يطلبون الافراج عنه بسبب سوء صحته . ولكن دايان وزير الدفاع الاسرائيلي رفض الافراج عنه الا بعد ان يمضي سنة كاملة في السجن .

واستطرد يقول : وبعد ان امضيت السنة كرر رؤساء البلديات توسطهم واصدر دايان امرا بابعادي انا وعائلتي البالغ عدد افرادها تسعه اشخاص .

الرئيس التشيكي يزور بولونيا

وصل رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا اونفيغ سفوبودا الى فرصوفيا امس ، في زيارة لبولونيا تستغرق ثلاثة ايام .

ويقوم سفوبودا بهذه الزيارة ردا على زيارة قام بها رئيس الجمهورية البولونيه سبيتشلسكي لبراغ في مطلع هذا العام .

وكان في استقبال سفوبودا في المطار رئيس الجمهورية البولونية ورئيس الوزراء جوزف سيرانكيفيتش .

فرصوفيا ــ ا.ب

تبادل التمثيل الدبلوماسي بين سوريا وماليزيا

قال الامير عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا امس ان اجراءات ستتخذ قريبا لاقامة علاقات دبلوماسية مع سوريا .

وكان السيد حمود الشوفي سفير سوريا لدى اندونيسيا قد قام بزيارة كوالا لامبور في الاسبوع الماضي استغرقت بضعة ايام ، اجرى خلالها مباحثات حول امكان تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين .

وكان الامير عبد الرحمن الذي يشغل ايضا منصب وزير الخارجية ، يتحدث للصحفيين قبل مغادرته المدينة الى ولاية كيلانتان بشمال شرق ماليزيا . ولم يذكر اية تفصيلات اخرى .

كوالالامبور ــ ر

تكليف القرشمي بتشكيل حكومة اليمن

قال راديو عدن ان القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن الشماليه ، كلف امس السيد عبد الله القرشمي بتشكيل حكومة جديدة .

ومن المتوقع ان يعلن القرشمي ، الذي كان وزيرا للمواصلات ، حكومته الجديدة خلال اليومين القادمين .

عدن ــ ا.ب

اسرائيل تواصل حملتها على الهند

واصلت اسرائيل امس حملتها على الهند بسبب اعتبارها سلطات العدو مسؤوله مسؤوليه تامة عن حريق الاقصى .

وزعم ناطق بلسان وزارة الخارجيه الاسرائيلية ، ان الهند تشجع تحويل الشعور الديني الى سلاح سياسي خدمه للحملة العربية من اجل القضاء على اسرائيل .

ادثات عبد الناصر وحسين التي سبقت الاجتماع الرباعي



دة اجتماعات دول خط المواجهة في القاهرة مساء امس ، عقد الرئيس جمال عبدالناصر والملك حسين سلسلة اجتماعات هامه . وكان العاهل الاردني قد وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي . ويبدو اعلاه مشهدان من الاجتماعات بين الرئيس والملك ● (صورتان من مكتب« الانوار »)

لسلطات الدينيـة الاسلامية في القدس المحتلة ، ضابطا فلسطينيا كبيرا سابقا في الجيش السوري هو السيد لدي ، للتحقيق في ترتيبات الامن المتخذة داخل الحرم القدسي الشريف وتقديم تقرير بما يجب اتخاذه للحيلولة ق اسرائيل للمسجد الاقصى مرة اخرى .

قدم السيد الحلاني صدد خلال مضمة توصيات بصدد ني ينبغي اتخاذها .

م

لك وجه ماير شامغار الاسرائيلي امس ، النار في المسجد ن مكان مقدس ستر الي مايكل روهين عام ان روهين كان نيه متعصبه .

تدنيس مكان نتيجة لمحاولة فاشلة حاول خلالها قبل الحريق الذي شب ي ، اشعال النار في المسجد .

وجاء في قرار الاتهام انه بالنسبة الى التهمه الرئيسية ، وهي اشعال الحريق في المسجد ، وصل روهين الى المسجد في حوالي الساعة السابعة صباحا وهو يحمل حقيبة على ظهره تحتوي على زجاجات من البلاستيك مليئة بالبترول .

ومضى القرار بقول : ان المتهم وضع الوقود تحت سلم من الخشب يؤدي الى منبر الخطيب في المسجد واشعل النار فيه .

وقال قرار الاتهام ان روهين حصل على اذن مسبق من احد الحراس المسلمين لزيارة المسجد قبل الوقت المحدد للزوار بعد ان زعم انه يرغب في التقاط صور فوتوغرافية دون ازعاج .

ومضى القرار يقول ان روهين ترك المكان قبل ان يلاحظ احد الحريق ، بعد ان ودع الحارس والشيخ جودت الانصاري احد السدنة الذى وصل الى المسجد في ذلك الوقت .

ولم يحدد بعد تاريخ لمحاكمة روهين ، ولكن مصادر المحاكم ذكرت انها تعتقد ان محاكمته قد تبدأ في وقت لاحق من الشهر الحالي .

القدس المحتلة — ر ، ي.ب ، ا.ب

اصيب الرئيس البرازيلي بذبحة قلبية فاستلم وزراء القوات المسلحة السلطة

استولى مجلس عسكري على السلطة في البرازيل امس الاول ، بعد ان اصيب رئيس الجمهورية البرازيلية داكوستاي سيلفا بذبحة قلبية واصبح عاجزا عن الحكم .

وكانت الحكومة البرازيلية قد عقدت جلسة طارئة ليلة امس الاول ، قررت خلالها تعين مجلس ثلاثي لحكم البلاد يتالف من وزير الجيش اورليو ليرا تافارس ، ووزير البحرية اوغستو راديميكر ، ووزير سلاح الطيران البريغادير مارسيو دي سوزا اي ميلو .

الجيش الثلاثة على اساس المادة الثامنة من الدستور التي تخولهم من الناحية العملية الحرية الكاملة لاتخاذ ما يرونه من قرارات .

تجاهل نائب الرئيس

ولوحظ ان المجلس الجديد تجاهل نصوص الدستور البرازيلي التي تقضي بان يتولى نائب الرئيس منصب رئيس الجمهورية ، وذلك في حالة عجز الرئيس عن ممارسة مهامه . واذاع بيانا الى الشعب قال فيه ان رئيس الجمهورية سيستانف مهامه عندما يستعيد صحته . الا ان المراقبين السياسيين يشكون في ذلك كثيرا .

واصدر المجلس العسكري الثلاثي قرارا بابقاء جميع البنوك والاسواق المالية مغلقة امس .

ريو دي جانيرو — ا.ب ، وصف ، د.ب.ا

تطويق يستمر ٤ ايام لاحياء عربية بالقدس

ذكرت انباء وصلت من القدس الى عمان امس ، ان القوات الاسرائيلية تواصل لليوم الرابع على التوالي تطويق المنطقة العربية في القدس التي تقول ان الفدائيين اطلقوا الصواريخ منها على الاحياء اليهودية في المدينة .

وما زال منع التجول مفروضا على هذه المنطقة التي تسكنها اكثر من ٥٠٠ عائلة . وزاد عدد المعتقلين حتى الان على ٤٠ شخصا .

عمان — ا.ش.ا ، ر

اعتقال لبناني في مرسيليا بتهمة تهريب المخدرات

اعلن البوليس الفرنسي ان مخبري فرقة مكافحة المخدرات ضبطوا امس ٥٠٠ كيلوغرام من الافيون الخام مخبأة في بالات القطن على ظهر باخرة شحن ايطالية في ميناء مرسيليا .

وقد تم القبض على رجلين احدهما لبناني والثاني تركي بعد ضبط الافيون الذي يعتقد انه اكبر شحنة من المخدرات صودرت في فرنسا حتى الان .

مرسيليا — ر





الاسرائيليات الاربع يعدن الى تل ابيب وبقي الاسرائيليان محتجزين في دمشق

وصلت الى مطار اثينا امس على متن طائرة خاصة تابعة لشركة « اليتاليا » النساء الاسرائيليات الاربع اللواتي كن محتجزات في دمشق . وبعد توقف قصير تابعن سفرهن الى تل ابيب .

وكانت هؤلاء النساء بين ستة ركاب اسرائيليين احتجزوا في العاصمة السورية اثر هبوط طائرة تابعة لشركة الطيران العالمية الامريكية فيها ، بعد اختطافها من قبل فدائي وفدائية عربيين يوم الجمعة الماضي .

وبوصول هؤلاء لم يبق محتجزا في دمشق سوى الراكبين الاسرائيليين غير ان ثمانية اشخاص اخرين من الركاب الاصليين للطائرة بقوا في العاصمة السورية ايضا وهم : الفدائي والفدائية وقائد الطائرة الكابتن كارتر الذي كلف بالاشراف على نقل حطام الطائرة ، وامراة فلبينية مع اطفالها الاربعة .

وكانت المراة قد اصيبت بجروح عندما قفزت من الطائرة في مطار دمشق ، مما ادى الى ادخالها للمستشفى .

وبدت الاسرائيليات الاربع بصحة جيدة وهن يتوجهن الى الطائرة الايطالية التي اقلتهن من مطار دمشق . واعربن للصحفيين عن ارتياحهن وشكرهن للعناية التي لقينها من السلطات السورية خلال اقامتهن في دمشق .

وقالت السيدة اردوتي انها لم تكن تتوقع مثل هذه المعاملة من السلطات السورية .

العدو يطالب بالراكبين الباقيين

وفي تل ابيب ، اعتبرت اسرائيل ان الافراج عن النساء الاسرائيليات غير كاف ، وطالبت بالافراج عن الراكبين الاسرائيليين الدكتور صمويلوف وصلاح ملام . واعربت مصادر اسرائيلية رسمية عن اعتقادها بان السوريين سيحاولون مبادلة هذين الاسرائيليين بطيارين سوريين معتقلين في اسرائيل .

اسر المعتقلين تطالب بعدم الافراج

هذا ، وقد ناشدت ٤٨ اسرة عربية في عمان من اسر المعتقلين لدى اسرائيل والشهداء الرئيس السوري الدكتور نورالدين الاتاسي امس ، عدم الافراج عن الراكبين والاحتفاظ بهما كرهينتين مقابل الافراج عن الاسرى العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي .

وحملت صحيفة « البعث » امس ، على دعوة اتحاد الطيارين العالمي الى اجتماع عاجل في باريس للبحث في اعلان اضراب عام يستهدف الضغط على سوريا للافراج عن الراكبين .

وقالت الصحيفة انه لو اصيب احد من ملاحي الطائرة بسوء او اذى لكانت تفهم معنى للدعوة الى اجتماع اتحاد الطيارين . وتساءلت لماذا لا يجتمع الاتحاد كلما اختطفت طائرة من ميامي الى كوبا او من القاهرة الى المملكة العربية السعودية . وقالت : اما ان لا يتحرك هذا الاتحاد الا حين يبدو ان الامر يمس اسرائيل والاسرائيليين دون سواهم فهذا يعطي الاتحاد هويته الحقيقية .

تصريح لناطق امريكي

وفي واشنطن ، قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية انه لا يمكنه تاكيد او نفي نبا ذكر ان الولايات المتحدة طلبت من الروس المساعدة على تامين الافراج عن الراكبين الاسرائيليين المحتجزين في دمشق .

واشار الناطق الى ان وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية قال يوم السبت الماضي ان الولايات المتحدة على اتصال مع الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع سوريا لمحاولة تامين الافراج عن الاسرائيليين .

دمشق ، اثينا ، عمان — ا.ب ، ر ، ي.ب ، وصف

تنفيذ حكم الاعدام بتسعة مجرمين في اليمن الجنوبية

نفذ حكم الاعدام شنقا في سبعة يمنيين جنوبيين يوم امس الاول ، بعد ان ادينو من قبل محكمة خاصة بقتل مواطنين اخرين في منازعات قبلية جرت في انحاء متفرقة من البلاد .

وقد اعلنت ذلك وزارة الداخلية في عدن . وكانت المحكمة قد شكلت برئاسة صالح مصلح عضو القيادة العامة لحزب الجبهة القومية الحاكمة .

وهذه هي المرة الثانية التي يعدم فيها مجرمون في جنوب اليمن بعد استقلالها في سنة ١٩٦٨ . وكانت المرة الاولى عندما نفذ حكم الاعدام في اثنين ادينوا بتهمة التخريب ضد امن الدولة .

عدن — ر

طبق الاصل

هكذا من الأصل

اخبار الاقتصاد

الشركة المتحدة للاستثمار تعرّض المدخرين في الكويت إلى خسائر هائلة

الاوساط المالية الكويتية تتحدث عن سوء تقديرات ادارة الشركة
وزارة المالية تحجز على مكاتبها وعلى مديري المبيعات فيها

الكويت ــ رسالة خاصة بالانوار :

في اوساط المدخرين في الكويت ضجة بسبب الخسارات الهائلة التي تعرض لها بعضهم من الذين وظفوا اموالهم بشركات بورصة نيويورك ، عبر مكاتب « الشركة المتحدة للاستثمار » Consolited Investors التي يديرها في بيروت السيد رمزي سعيدي ويمثلها في الكويت السيدان نبيل دجاني ومحمد الهندي . والضجة الناتجة عن الخسارة ما كانت لتكون لو ان الخسارات التي تعرض لها المدخرون طفيفة او قليلة او معقولة ... ذلك ان الخسارة تراوحت بين حد ادنى قدره ٦٠ بالمئة وحد اعلى يتجاوز احيانا الـ ٨٠ بالمئة ، وبلغت عند معظم المدخرين اكثر من ٧٥ بالمئة من قيمة الرساميل المدخرة التي « اقتنع » اصحابها بتوظيفها في « اسهم معينة تمكن اصحابها من الربح السريع والكثير » !

والذي يزيد في قيمة الخسارة ومعناها انه اذا كان بعض الخاسرين من الاثرياء الذين يتمتعون بفوائض نقدية معقولة ، ولم تشكل الخسارات التي لحقت بهم اية هزة في كيانهم المالي ــ الاقتصادي او الحياتي الاجتماعي ، فان اغلب المصابين من أصحاب المهن الحرة (اطباء ومهندسين ومحامين) او من موظفي الحكومة والشركات الذين كانت خسارتهم بمثابة خسارة تحويشة العمر .

تساؤلات مختلفة

وتتركز الضجة القائمة في اوساط هؤلاء المدخرين في الكويت حول عدة نقاط منها ما يتعلق بادارة الشركة المتحدة للاستثمار وطريقة عملها ، ومنها ما يتعلق بموضوع التوظيف العربي في اسهم بورصة نيويورك بوجه الاجمال .

ومن خلال الاحاديث والمناقشات التي تتداولها اوساط المدخرين المصابين يمكن اجمال هذه النقاط كما يلي :

اذا كان صحيحا ان العامل في البورصة معرض للخسارة والربح ، فان الصحيح ايضا ان الخسارة يمكن ان تقبل عندما تكون نتيجة لظروف خارجة عن ارادة المدخر والوسيط بينه وبين البورصة .. اي عندما تكون لظروف قاهرة يتعرض لها جميع العاملين في حقل معين وليس لهم يد في ردها ... اما ان تكون الخسارة كبيرة بالشكل الذي تعرض له المدخرون في الكويت بواسطة « الشركة المتحدة للاستثمار » ، فان ذلك يطرح بعض الاسئلة حول خبرة ادارة المكتب وكفاءة القائمين على ادارة الاموال الموظفة بواسطته .

التوعية على امكانات الخسارة

السؤال الاول ، يتعلق بمبدأ اساسي يجب ان يلتزم مكتب الادارة ورجال المبيعات فيه ، ويتلخص باعلام المدخر وتنبيهه وتوعيته على ان التوظيف في البورصة معرض للخسارة بنفس القدر والامكانات التي يتعرض فيها للربح . وهذا المبدأ ملزمة باتباعه كافة مكاتب الاستثمار في بورصة نيويورك ، ويراعى تطبيقه بواسطة « لجنة البائعين » التي انشات قيودا لقبول الاعضاء فيها اهمها ان تكون المستندات والاوراق التي يستخدمها رجل المبيعات لاقناع زبون ما بتوظيف امواله في البورصة وفي اسهم معينة ، ممهورة ومتوجة في صفحتها الاولى بعبارة تفيد أن اعمال الشركة هي اعمال في البورصة وانه كما ان الشركة واسهمها ممكنة الربح فانها ايضا معرضة للخسارة .. وفي هذا الامر قضية نفسية هامة تجعل الزبون العادي ، او المدخر بالتعبير الاقتصادي ، والذي لا يعي تماما حقيقة وتفاصيل العمل في البورصة ، يحسب للامر حسابه قبل الاقدام على توظيف امواله في اسهم شركة ما ... والذي يظهر في البلاد العربية ، ان اغلب مكاتب الاستثمار العاملة فيها تهمل هذه الناحية اهمالا تاما ، وتمتلىء نشراتها بجداول واحصاءات وبيانات عن ارباح هائلة ومغرية وسريعة يحققها التوظيف في البورصة دون اية اشارة لامكانات الخسارة .

وزير المالية
عبد الرحمن العتيقي

مخاطر اسهم المضاربة

والسؤال الثاني يتعلق بنوع الاسهم التي عرضت المدخرين في الكويت الى خسارة مدخراتهم وتوفيراتهم من كدهم طيلة سنوات .

فمن المعروف أن التوظيف السليم في البورصة هو الذي يتبع مبدأ تكوين « محفظة » للمدخر يجمع فيها بين عدة انواع من الاسهم من شركات مختلفة ، ويكون التباين في تطور اسعار اسهم كل منها ، ضمانة لعدم الحاق خسارة شديدة بالمدخر في فترات الكساد والهبوط التي تنتاب البورصات .. فلا تكون اسهم المحفظة كلها مثلا في شركات الانتاج الحربي او الانتاج الغذائي ... وانما تجمع بين اسهم في هذا القطاع وذاك وذلك بصورة تحفظ للمساهم الحد الكافي من الضمانات لتعويض خسارة شركات قطاع ما في وقت معين ، او تخفيضها بارباح شركات القطاعات الاخرى .

وانطلاقا من هذا المبدأ ، يهاجم جميع العاملين في البورصة الطريقة التي يعتمدها البعض في تكوين محفظة المساهم فقط من اسهم المضاربة واغرائه بالارباح السريعة والهائلة التي يجنيها من هذه الاسهم .. لان هذه الطريقة في تكوين المحفظة تعرض المدخر للخسارة السريعة والهائلة اكثر مما تعرضه للربح السريع والهائل .. واذا كان بعض المدخرين يريدون تحقيق بعض الارباح السريعة فان على مكاتب التوظيف ورجال المبيعات بشركات الاستثمار تبيان المخاطر التي قد يتعرضون لها من جراء ذلك ، واقناعهم بكافة الوسائل بضرورة الجمع في محفظتهم بين « اسهم المضاربة » والاسهم التي تشكل ضمانات بقاء اموالهم وحفظها .

والظاهر ، كما يقول المدخرون المصابون في الكويت ، ان الاسهم التي سببت خسارتهم هي من نوع اسهم المضاربة . وهم يذكرون اسم سهمين كانا وراء كل هذه الخسارة ، وهما سهم الـ A M K الذي هبط سعره من ٥٣ الى ٢١ دولارا للسهم الواحد وسهم الـ ROKER الذي هبط سعره من ٧٤ الى ١٤ دولارا للسهم الواحد .

ويضيف المصابون من المدخرين في الكويت ، ان مسؤولية رجال المبيعات في الشركة المتحدة للاستثمار ، نابعة من انه ليس في العالم كله مدخر واحد يمكن ان يقبل بتوظيف تحويشة عمره في اسهم المضاربة ، فكيف لو تدخر له في مكاتب الاستثمار من يدله على مخاطر المضاربة ، بدلا من أن يركز محاولاته على اغراء الزبون « بالاثراء السريع والارباح الهائلة » مثلما حصل للمدخرين في الكويت .

التقديرات الخاطئة

كذلك تضيف الاوساط المالية في الكويت ان مسؤولية مكتب الشركة المتحدة للاستثمار ، تتلخص في عدم تصرفها بالشكل المناسب في الوقت المناسب . وهذه الاوساط المالية تقول ، ان الزبون المدخر في البورصة لا يمكن له أن يلم تماما لان هذا يتطلب منه تفرغا كاملا لدراسة اوضاع الاقتصاد والسياسة في المجتمع الامركي والعالمي ، بالاضافة الى دراسة كافة اوضاع كل شركة من الشركات المتداولة اسهمها في البورصة ... وان مهمة مكاتب الاستثمار تقديم ملخص لهذه الدراسة للزبون الذي يوظف بواسطتها وتأخذ منه عمولتها ، واسداء النصيحة المناسبة بالبيع او الشراء للزبون ، في الوقت المناسب ، وقد كان على مكاتب الشركة المتحدة للاستثمار ورجال مبيعاتها ، ان يلموا تماما بالتطورات التي بدأت منذ فترة غير قصيرة باوضاع بورصة نيويورك واوضاع الاقتصاد الامركي واهداف ادارة نيكسون ، فيتبينوا الاثار التي ستتعرض لها الاسهم ، وخاصة اسهم المضاربة ، من جراء معركة رفع الفوائد التي استقطبت كافة البنوك الكبرى في مختلف العواصم العالمية بما فيها الولايات المتحدة الامركية التي وصل فيها سعر الفائدة الى ١٠ و ١١ و ١٢ بالمئة ، بالاضافة الى « اغراءات التوظيف في الصناديق المشتركة » (وهذا الموضوع يتطلب معالجة مطولة مستقلة) بالاضافة الى تدابير الحد من التضخم التي لجأت اليها ادارة الرئيس نيكسون . وهم لو تبينوا ذلك لما تركوا « محفظة » مدخريهم في الكويت مليئة بهذه الاسهم ولعمدوا الى تفريغها لهم فور بدء الهبوط الذي تعرضت له البورصة الامركية ، والذي ما زالت تتعرض له حاليا والذي يظهر انه سيستمر فترة غير قليلة .

متابعة الطريق الخاطىء

واذا كانت الاوساط المالية الكويتية تكون في هذه الناحية قد بحثت مسؤولية مكتب الشركة المتحدة للاستثمار والمسؤولين فيه من الناحية العلمية والمهنية ، فان المدخرين المصابين ومعهم بعض الاوساط الكويتية يتساءلون بدورهم عن الدرجة العالية من « الثقة بالنفس » وبالقدرة على « التحليل الصائب للتطورات المالية والاقتصادية » التي وصلت الى حد مبالغ فيه كثيرا عند مدراء ورجال مكاتب الشركة المتحدة للاستثمار .. ويتساءلون ايضا عن « مدى حسن النية » التي يجب أن تتوفر في مكاتب الاستثمار ، خاصة بعدما تمادى رجال مبيعات الشركة المتحده للاستثمار في محاوله جلب زبائن جدد رغم الخسارات التي عرضوا لها زبائنهم ، ونجاحهم في اقناع احد التجار الكويتيين ــ من الذين لم يعرفوا بحقيقة التطورات التي اصابت المدخرين المصابين ــ بتوظيف ٦٠،٠٠٠ دولار دفعة واحدة في اسهم مضاربة من نوع تلك الاسهم التي عرضت المصابين للخسارة .

وزارة المالية : الانقاذ

وحيال كل هذه التطورات ، وقفت وزارة الماليه في الكويت موقفا وطنيا وانسانيا يتجسد بمبادرتها الراميه الى محاولة انقاذ ٢٥ بالمئه من اموال المدخرين الضائعه والتي بلغت ، كما يقال في الاوساط الكويتيه ، نحو ١٢ مليون دولار ، اي ما يزيد على ٣٨ مليون ليرة لبنانيه هي تحويشة العمر بالنسبة لكثيرين من أصحاب المهن الحرة والموظفين الذين تجاوزت خسارة بعضهم ٦٠ الفا و ١٥٠ الفا و ٢٠٠ الف من الدولارات ، هي حصيلة نشاطهم وكدهم طيلة ١٠ او ١٥ او ٢٠ سنة .

ومحاولة الانقاذ التي لجأت اليها وزارة المالية تمثلت بالحجز الذي القته على مكاتب الشركة المتحدة للاستثمار وعلى السيدين نبيل دجاني ومحمد الهندي وبالتحقيق السريع الذي بادرت لاجرائه لتقرير المسؤولية الكاملة في جميع جوانب هذا الموضوع الذي اذهل كافة الاوساط المالية في الكويت واثار الحسرة في نفوس الاوساط الاجتماعية هنا ، بسبب الخسائر التي اصيب بها عشرات المدخرين والنتائج السلبية التي اصابت كيانهم المالي والمهني .

لدغة الاسترليني !

جميع الانباء التي تتناقلها الصحافة المالية في العالم، تؤكد ان تخفيض سعر الجنيه الاسترليني في الخريف المقبل امر لا مفر منه ، وانه يدخل في باب التطورات الاكثر احتمالا وتوقعا ...

وفي الانباء ان بعض الدول والمؤسسات التجارية والصناعية الكبرى قد امتنعت ، كليا او جزئيا، عن قبول الجنيه الاسترليني ثمنا لمنتجاتها ، خوفا من أن يأتي التخفيض ليطال ما بحوزتها من هذه العملة « العالمية » التي تعتبر الان ، اكثر العملات اهتزازا واقلها مدعاة للثقة . ومن هذه الدول الصين الشعبية ، ومن هذه المؤسسات شركة اجنبية في بيروت (نصفها انكليزي) اتخذت كافة احتياطاتها النقدية وضمانها بوجه الانباء في مكان اخر من هذه الصفحة) .

واذا كان علينا ، كعرب ، الاهتمام بهذه الاخبار ، فذلك ليس فقط لكونها تحتل الصدارة بين اخبار التطورات الماليه والاقتصاديه العالمية ، وانما ايضا لسببين رئيسين بشكل كل منهما رافدا كبيرا في نهر المحافظة على ثرواتنا واحتياطاتنا النقدية وضمانها بوجه كافة الاخطار التي تواجهها او يمكن ان تواجهها .

فمن جهة اولى مثلي انباء توقع تخفيض الجنيه الاسترليني لتذكرنا بانباء التخفيض الذي تعرضت له العمله الانكليزيه في خريف ١٩٦٧ (بمعدل ١٤ بالمئه) والتي كان من نتيجتها اصابة الثروات النقدية في بعض الدول العربيه ، وخاصه دول وامارات الخليج ، بخسارات هائلة .

وقد اظهرت دراسة للدكتور برهان دجاني ، امين عام اتحاد غرف التجاره والزراعه والصناعة في البلاد العربية ان خساره الكويت وحدها في هذه الناحية بلغت ١٠٠ مليون دينار كويتي ، كان يمكن تفاديها ــ او تفادي قسم كبير منها ــ لو أن العرب صدقوا قبل التخفيض الانباء التي تحدثت عن موعد تخفيضه . وحتى لا نلدغ (اقتصاديا) من جحر الجنيه مرتين ! فضلا عن لدغنا منه سابقا مائة مرة) يكفينا خسارتنا السابقة لننبهنا الى الاحتياط مسبقا واتخاذ الاجراءات المناسبة لانقاذ ما يمكن انقاذه ، قبل اضطرار الانكليز للتخفيض .

ومن جهة ثانية ، فان انباء اضطرار هذه الدولة الاجنبية لتخفيض عملتها اليوم ، وتوقع تخفيض عملة دولة ثالثة غدا .. وعدم وجود ثبات في اسعار النقد العالمية ، يجب أن يكون منطلقا للسلطات المالية المسؤولة في القطاعين العام والخاص الى القيام بحملة اعلامية واسعة تستهدف التنبيه على اصحاب الفوائض النقدية والمدخرين من الذين اجتذبتهم « ارباح » و « افراءات » بورصة نيويورك والبورصات العالمية الاخرى لوقف هذا النزيف المالي في وقت تتطلب فيه المجهودات الحربية ومقتضيات الدفاع القومي كل قرش من فلوس لنتاجنا البترولي وغير البترولي .

وهذه الناحية بالذات ، تقع مسؤولية خاصة على السلطات المالية المسؤولة في لبنان باعتبار البلد الاكثر استقطابا للفوائض النقدية العربية ، وباعتباره ايضا مرتكز « السوق المالية العربية » وبالنظر الى ما تعرض له مؤخرا من انخفاض في قيمة الليرة اللبنانية بالنسبة للدولار (والعملات الاجنبية الاخرى) بسبب بعض النزيف الذي اصاب الفوائض المالية المودعة بمصارفه .

وبامكان البنك المركزي ووزارة الماليه وجمعية المصارف ــ بل من واجباتهم جميعا ــ أن يتخذوا من انباء التخفيض مناسبة لنشر حملة اعلامية تستهدف المدخرين واصحاب الفوائض واقناعهم بان التخفيض لا يقع اليوم بل سيقع غدا ، وانه دائما سيعرض اموالهم لخسارة ليست في حسبانهم مثل الخسارة التي تعرض لها اصحاب الاسترليني سنة ١٩٦٧ واصحاب الفرنك في آب ١٩٦٩ والتي يمكن ان يتعرض لها غدا اصحاب الاسترليني ، وبعد غد اصحاب الدولار أو غيره .

بهذه الوسيلة ، تكون السلطات المالية العامة والخاصة ، قد اقامت جسرا عظيما للتعاون بينها وبين العقول التقدمية والمالية ، من خلال قيامها بدور فعال في الحفاظ على توازننا واحتياطاتنا المالية ... وانقاذ نقدنا .

اقتصاديا : ماذا يعني الانقلاب الليبي؟

حتى الامس القريب كان ابسط وصف اقتصادي يمكن ان يطلق على ليبيا انها « دولة بترولية »

وكان هذا الوصف العام صادقا تماما بالنظر الى ان الثروة البترولية التي بدأ تدفقها في ليبيا فعليا سنة ١٩٦١ ، كانت تشكل المورد الاساسي الوحيد في البلاد ، ولم يكن هناك الى جانبها اي مورد اساسي آخر لا في قطاع الزراعة ولا في قطاع الصناعة ولا في اي قطاع انتاجي اخر .. وهي القطاعات التي كانت نسبة اسهامها في تكوين الدخل القومي الليبي تتضاءل باستمرار امام تزايد استخراج البترول واستثماره .

وفي حين ان نسبة الناتج الاجمالي لقطاع الزراعة قد تضاءل من ٢٦,١ بالمئة عام ١٩٥٨ الى ٤ بالمئة عام ١٩٦٧ وان نسبة ناتج قطاع الصناعات التحويلية قد تضاءل من ١١,٥ بالمئة الى ٢,٢ بالمئة في نفس الفترة ، فان نسبة اسهام البترول والمحاجر قد ارتفعت من ٦,٩ بالمئة عام ١٩٥٨ الى ٥٢,٥ بالمئة عام ١٩٦٧ .

ومنذ بضعة اشهر فقط تمكنت بعض الشركات البترولية من العثور على مكامن هائلة من المياه ، تكفي لري مساحات واسعة من الاراضي .. وقدرت هذه الكميات بما يعادل تدفق مياه نهر النيل مدى مائتي سنة .. وفتح هذا الاكتشاف المائي المجال واسعا امام ليبيا لاقامة زراعات متنوعة ومختلفة تساهم في تنويع مصادر الدخل القومي وفي توسيع القطاع المنتج للسلع ، كما تساهم من جهة ثانية في رد الاعتبار للقطاع الزراعي وما يمكن ان يحدثه هذا الامر من تأثير في العلاقات الاجتماعية والتطورات السكانية ، التي تمثلت في الستينات بهجرة واسعة من الريف الى المدن ركضا وراء الاعمال والنشاطات التي نتجت عن اكتشاف البترول واستثماره .

وبسبب هذا التوسع في استخراج البترول ، احتلت ليبيا عام ١٩٦٨ المرتبة الرابعة في الانتاج بين دول « اوبك » بعد فنزويلا وايران والمملكة العربية السعودية ، وهي في طريقها لاحتلال المرتبة الاولى والثانية في نهاية عام ١٩٦٩ (بعد فنزويلا ... وقد تسبقها ايران ايضا) .

وقد احدث اكتشاف البترول الليبي آثارا واسعة في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية الليبية . فقد زادت مداخيل ليبيا منه من ١٩٧ مليون دولار عام ١٩٦٤ الى ٤٧٦ مليون دولار عام ١٩٦٦ .. وبلغت في عام ١٩٦٨ اكثر من ٩٥٣ مليون دولارا مرشحة للزيادة ايضا في عام ١٩٦٩ ، وهذه الزيادة في المداخيل البترولية رفعت معدل دخل الفرد الليبي من ٤٠ دولارا في عام ١٩٥٤ الى ٨٩٣ دولارا في عام ١٩٦٧ ، ومكنت السلطات الليبية من القيام بتنفيذ مشاريع مختلفة في خطة انمائية خمسية اولى ، والاعداد ايضا لخطة خمسية انمائية ثانية ينتهي تنفيذها في عام ١٩٧٤ بكلفة اجمالية قدرها ١٨٠٠ مليون جنيه ليبي .

الا ان ما يجب ملاحظته بصدد مشاريع الانماء الليبية ، انها كانت استجابة لطفرة الفرائض النقدية ، اكثر مما كانت استجابة لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ..

فللخطة الانمائية الاولى ، ومشروع ادريس للاسكان بصورة خاصة عرفت انفاقا واسعا في الاموال ليس له اي مبرر ، اذا ما لوحظ الهدر والتفريط والافراط ، واذا ما لوحظ ان كثيرا من منازل الاسكان التي اقيمت او الابنية العامة التي شيدت قد بقيت بدون استعمال ، فضلا عن الترف الذي رافق تشييد هذه الابنية والمبالغ الخيالية التي احتلت اسباب ارتفاعها وفي حين اعطت الخطة الانمائية الاولى قطاعات الزراعة والصناعة على احتلالها ، يلاحظ انها قد اسرفت جدا في الانفاق على القطاعات غير المنتجة . والامر نفسه يلاحظ بالنسبة للخطة الانمائية الثانية ، مع فارق بسيط في الدرجة لصالح الاخيرة .

ومن الطبيعي أن يكون وراء ذلك اسباب عديدة ، يجملها الخبراء بضعف الكفاءة والخبرة في دولة حديثة الاستقلال ، وبسيطرة المصالح الاجنبية التي كانت تريد لليبيا ان تظل بلدا مستهلكا للمنتوجات الغربية بالاضافة الى فقدان الحكم الجدي المسؤول الذي يعمل على تنمية وطنية حقيقية ، واكتفاء السلطات القائمة بالعيش على امجادها في ايصال ليبيا الى استقلال عام ١٩٥٢ ، وبقطف ثمار الثروة البترولية .

وفي ليبيا حاليا جاليات اجنبية وعربية تعمل في مختلف حقول النشاط العمراني والبترولي والتجاري ... والصناعي .. فالى جانب الجالية الامركية التي تعمل في قاعدة ويلس وفي شركات البترول ، هناك ايضا جالية ايطالية تقدر بـ ٢٠,٠٠٠ شخص تتمتع بامتيازات خاصة على صعيد العمل .. بالاضافة الى جالية مصرية (٢٠,٠٠٠) وتونسية (١٤,٠٠٠) واردنية ــ فلسطينية (١٠,٠٠٠) ولبنانية (١٠,٠٠٠) .

وبالنظر للبيانات التي صدرت حتى الان عن الحكم الوطني الجديد، فان التطورات التي يتوقع حصولها في الاقتصاد الليبي يمكن اجمالها كما يلي :

اولا : على الصعيد البترولي ، تحمل العلاقات الحسنة التي تربط الحكم الليبي الجديد بالجمهورية العربية المتحدة وبالمعسكر العربي التقدمي امكانات واسعة لتطوير منظمة الدول العربية المصدرة للنفط التي تقتصر حاليا على الكويت وليبيا والسعودية . وهذا التطوير يعني تعديل دستور المنظمة وقوانينها بحيث تنضم لها مصر والعراق والجزائر ودول اخرى ، بحيث يكون لها سياسة بترولية عربية شاملة لا تقتصر فقط على معالجة موضوع الاسعار والريع وانما تتعداه الى كل ما له علاقة اساسية بقضايا الانتاج والتكرير والمشاركة في كافة مراحل صناعة البترول .

ثانيا : على الصعيد الاجتماعي ، تحمل شعارات الحكم الجديد مجالا واسعا لدعم التجارب الاشتراكية العربية وزيادة رقعة البلاد العربية التي تتجه اتجاها لا راسماليا ... ودعم التجربة الاشتراكية العربية هذه المرة يأتي من دولة غنية تتمتع بموارد هائلة .

ثالثا : على الصعيد الزراعي ، ستفتح العلاقات الحسنة بين الحكم الجديد والجمهورية العربية المتحدة ، المجال واسعا امام ليبيا للاستفادة بسرعة من مكامن المياه المكتشفة واستثمارها في انشاء قطاع زراعي ضخم ، وذلك بالنظر لما يمكن ان توفره هذه العلاقات الحسنة من خبرات زراعية مصرية مضافا اليها الاستعانة بالفائض من المزارعين المصريين الذين تحتاج اليهم ليبيا المتميزة بندرة السكان واليد العاملة (١,٨٠٠,٠٠٠ نسمة تعيش في مساحة تزيد عن مساحة مصر نفسها) .

« كريم خليل »

أوساط مالية عالمية تتوقف عن "قبض" الاسترليني وتتوقع تخفيضه قبل نهاية السنة.

على هامش المجابهة النقدية المنتظرة في اواخر ايلول الحالي يمكن تسجيل الملاحظات التالية عن التطورات التي طرات على اوضاع النقد في العالم :

بيروت : لا للاسترليني

● في بيروت ، طلبت احدى الشركات الاجنبية الكبرى الى رجال المبيعات فيها بان يعملوا قدر الامكان على ان تكون مدفوعات زبائنهم للشركة بعملة اخرى غير الجنيه الاسترليني وطلبت الشركة الى موظفيها في تعميم اصدرته لهذا الغرض ، ان يتجنبوا قدر الامكان القبول بعقود تنص على دفع استحقاقات العملاء للشركة بالجنيه الاسترليني عندما تتجاوز مدة هذه العقود فترة الشهرين الماضي والحالي .

الجدير بالذكر ان الشركة المذكورة تعود بملكيتها الى عدة دول في طليعتها انكلترا .

بكين : لا ايضا للاسترليني

● في بكين ، طلبت الصين الشعبية الى المؤسسات اليابانية « الصديقة » التي تتعامل معها ، على ان تدفع لها هذه المؤسسات استحقاقاتها من العملة بالفرنك الفرنسي . وارفقت الصين الشعبية طلبها هذا ، برفض قبول اية مدفوعات بالجنيه الاسترليني « لانه معرض للتخفيض » .

المانيا : لا لرفع المارك

● في بون ما زالت الاستعدادات جارية لخوض المعركة الانتخابية بين الحزب الديمقراطي المسيحي (كسينغر ــ شتراوس) الذي يعارض رفع قيمة المارك ، مؤيدا من قبل حاكم البنك المركزي الالماني وبين الحزب الاشتراكي (برانت ــ شيللر) الذي يطالب باعادة تقييم العملة الالمانية .

ورغم ان شيللر يعتبر في نظر المراقبين اكثر السياسيين الالمان شعبية ، فان كسينغر يعتمد في دعايته الانتخابية على تنبيه الالمان الى أن نجاح الاشتراكيين سيعني خفض الصادرات الالمانية الصناعية والزراعية ، والحاق الاذى بالاقتصاد الالماني . وكذلك يعتمد على تصوير « مساوىء » استلام برانت لمنصب المستشار .

ويحظى كسينغر بتأييد ارباب العمل والمزارعين في حين ان الاشتراكيين يحظون بتأييد الاوساط الالمانية « الاوروبية » .

ومن مختلف التقديرات الموضوعة حول نتائج الانتخابات ، يستبعد ان يفوز الاشتراكيون بالاكثرية على خصومهم المسيحيين .. وان المارك سيبقى على سعره الحالي .

فرنسا : تحسن ملموس

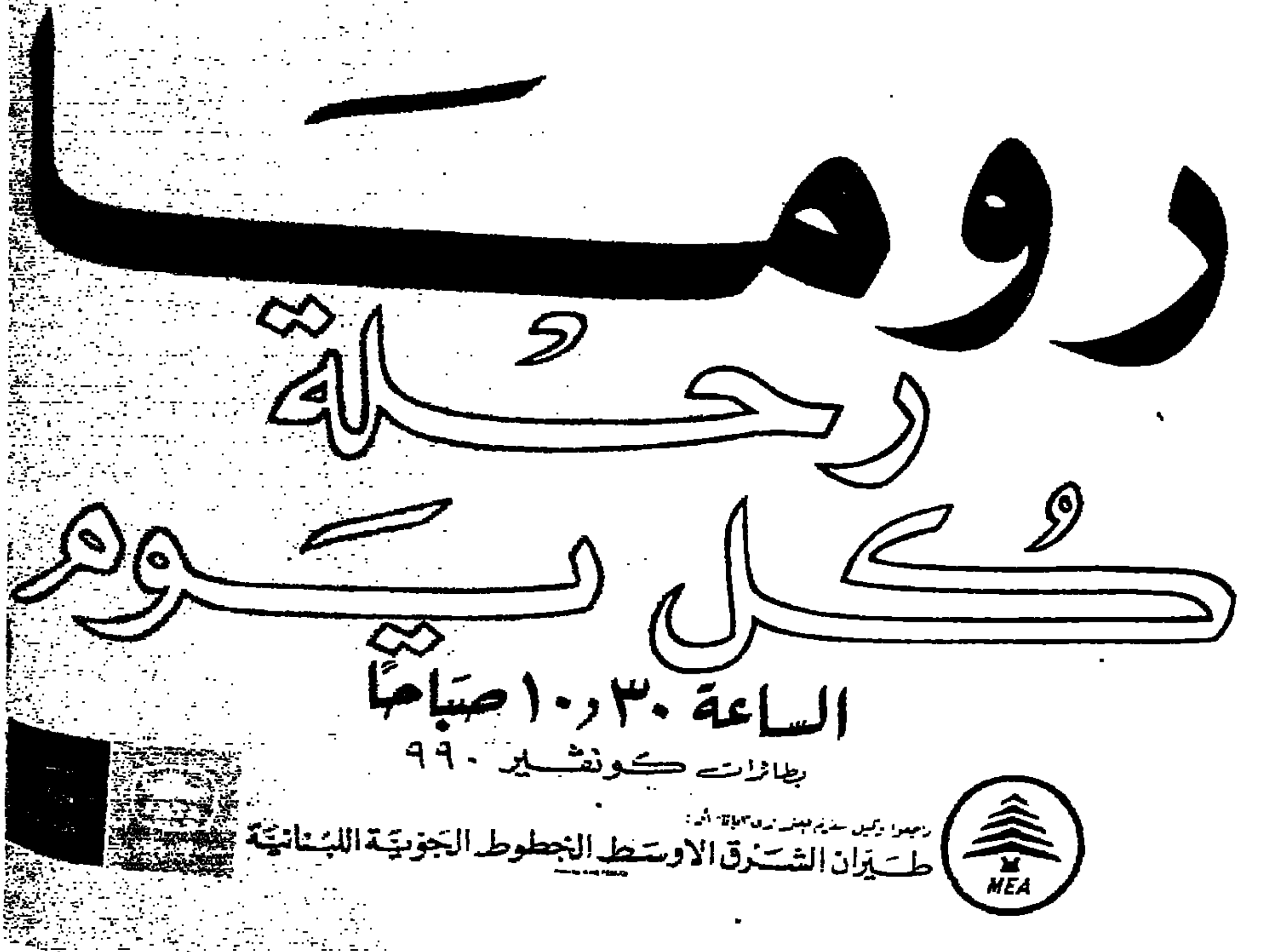
في فرنسا بدأت محاسن تخفيض الفرنك تظهر في بعض الجوانب الاقتصادية والمالية .. فعلى صعيد الميزان التجاري ، بدأت ملامح تخفيض العجز ، بسبب زيادة الصادرات وانخفاض الواردات تظهر في نفس الوقت الذي بدأت فيه بعض الرساميل بالعملات الاجنبية تعود الى السوق الفرنسي .

وبموجب هذه التطورات ، بلغ احتياط فرنسا من العملات الاجنبية ١٠٨ مليار دولار يضاف اليه ما يزيد عن ١٤٥ مليار دولار هي نصيب فرنسا حتى الان من اتعلقيات « السواب » .

وقد طلبت فرنسا الى صندوق النقد الدولي السماح لها بسحب ٩٨٥ مليون دولار حصتها من صندوق النقد الدولي ، لتستخدمها في مقاومة عمليات المضاربة المحتملة من الان حتى تسوية الموازين النقدية الاساسية . وقد وافق صندوق النقد الدولي مبدئيا على هذا الطلب ، الذي اذا ما اقر نهائيا (خلال الايام القليلة المقبلة) فسيتم سحب المبلغ على قسطين الاول في نهاية ايلول الحالي والثاني في بداية عام ١٩٧٠ .. وسيتم سداد المبلغ باقساط مختلفة على ثلاث سنوات .

لوكسمبورغ : سويسرا الثانية

اما في لوكسمبورغ فان التطورات القائمة خير مجال لجني الفوائد.. وقد ذكر احد رجال المال هنا ان « الاموال الساخنة » تجد فردوسها الارضي في « سويسرا الثانية» حيث تمكن وسطاء العملة من جذب ما لا يقل عن ١٥٠ مليون دولار خلال الاشهر السته الاولى من العام الحالي ..



...شل محاولات التشكيك بجدوى المقاطعة العربية لاسرائيل

المقاطعة تثبت فعاليتها كسلاح في التنمية العربية وتبرز كوسيلة أساسية في تضييق الخناق على اسرائيل

عتاد المهتمون بشؤون المقاطعة العربية لاسرائيل ، على ملاحظة حملات متفاوتة ...حية ومختلفة الاسباب توجهها مصادر معينة ضد المقاطعة وقواعدها .. وقد ...نهذه الحملات تشتد وتقوى في الفترات التي تسبق انعقاد مؤتمرات مكاتب المقاطعة ...بية او التي تليها انطلاقا من مهاجمة بعض القرارات التي كانت تتخذ في هذه ...مرات ووضعها موضع التنفيذ .

...برغم ان هذه الحملات لم يعد لها صدى واسع في البلاد العربية ، فان المصادر ...هيونية العالمية والجهات المتعاونة معها ، ما زالت تقوم بجهود تشكيكية حول جدوى ...طعة العربية وفعاليتها . وقد كانت اخر الجهود التي بذلت في هذا المجال الحملة التي ...ت بها بعض الصحف الاميركية ضد المؤتمر الثامن والعشرين لضباط المقاطعة ، ...، انعقد في الاسبوعين الاولين من شهر اب ، والتي اكدت مرة اخرى مدى فعالية ...طعة العربية لاسرائيل منذ بدء مسيرتها .

...ا بدأت المقاطعة

...بية

...ا بدأ الصهيونيون هجراتهم المنظمة الى فلسطين ، ...قيمون في مزارع ومستعمرات ...بهم تتمتع بالكفاية ، مستقلة ...له عن باقي مزارع وقرى ...، الاسلمين .

...با الى جنب مع هذه المقاطعة ...البلاد تشهد سبيلا لم ينقطع ...هاجرين واليهود ، بحيث ...دل زيادة السكان اليهود ...، عن الهجرة والولادة ثلاثة ...، معدل زيادة السكان الطبيعية . وقفز عدد اليهودية ، بفعل هذه ...ت من ١٠ بالمئة من مجموع فلسطين عام ١٩١٨ ، الى ...لثة عام ١٩٣٦ .

...ن لا بد للاكثرية العربية ...ل شيئا يواجه هذا الخطر ، ...صا في عام ١٩٣٧ بعد ان الهجرة قليلا في اولى ...، الحرب العالمية الثانية . ...، جامعة الدول العربية ، كانت قد شكلت قبل عام ...قرارا بمقاطعة المنتجات ...ية في فلسطين لاضعاف ...تها ونشاطاتها الاقتصادية ، الطريق امام اقامة دولة ...نية في فلسطين .

...انت الجامعة العربية في ...ا هذا تؤيد عرب فلسطين كانوا قد بداوا بمقاطعة ...تج اليهودية منذ عام ١٩٣٦ . ...لى اثر الحرب الفلسطينية ، ...ت الجامعة العربية في (مايو) ١٩٤٩ ، مكاتب ...ة للمقاطعة في جميع ...ن العربية يشرف عليها ...رئيسي في دمشق ويضع ...ئمة العربية امام مسؤوليات ...ة .

...لقاطعة في فترتها الاولى مرت في مرحلتين .

...ولى — فرضها الاساسي ...ام على الصناعة الصهيونية ...سطين ، حتى لا يقوى ...يونيون على تحقيق غرضهم ...سي من تكوين دولة لهم على ...ا . وقد ادت عوامل عديدة ...فشل هذه المقاطعة وكان وجود القوات البريطانية في ...ين .

...انية — فرضها منع التعامل ...لبلاد العربية واسرائيل بعد ...كدولة للتأثير على اقتصادياتها ...د الحروب التي اوقفتها ...ة الهدنة .

...لذي يميز هاتين المرحلتين ...ا سلبيتين تهدفان للحيلولة ...التعامل التجاري المباشر المباشر بين البلدان العربية ...ئيل ، ولا تصل الى حدود ...مصادر النمو الاقتصادي ...رائيل .

...به الايجابي ...اطعة العربية

...تبين ان وقف التعامل ...وغير المباشر بين اسرائيل ...العربية لم يؤد الى ...لا انها لجأت الى استيراد ...اللازمة لها من دول اخرى ...ووجدت اسواقا لمنتجاتها ...الدول المتخلفة صناعيا ، تقرر ...المقاطعة الى الوجه الايجابي ...قائم على :

— منع رؤوس الاموال الاجنبية ...تدفق على اسرائيل واغراء ...د لديها على الهرب منها .

— منافسة اسرائيل في ...ل صادراتها .

— عرقلة حصول اسرائيل المواد اللازمة لتسليحها عن طريق منع التعامل ...شركات والمؤسسات التي :

— لها مصانع فرعية في ...يل .

— لها مصانع لتجميع في ...يل او التي تقوم وكلاؤها ...، منتجاتها في اسرائيل ولو ...، الخاص .

— لها وكالة عامة او رئيسية للشرق الاوسط في ...ل .

— تمنح امتياز حق استعمال ...الى شركات اسرائيلية .

— تساهم في شركات او اسرائيلية .

— يثبت انها تقدم المشورة ...، الفنية الى المصانع ...ئيلية .

— شركات الطيران التي تقتنع ...، في اسرائيل . وكان ذلك ...، جميع الشركات والمؤسسات العالمية امام احد امرين :

١ — اما بقاء فروعها في البلاد العربية والاستمرار في استيراد منتجاتها بشرط اغلاق فروعها في اسرائيل .

٢ — او مقاطعة منتجاتها مع اغلاق فروعها في البلاد العربية اذا اصرت على ابقاء علاقاتها باسرائيل .

تأثير المقاطعة على اسرائيل

ومنذ عام ١٩٥٦ اتخذت اجراءات المقاطعة بحق اكثر من عشرة الاف شركة استجابت لها ٩٠ بالمئة من الشركات في حين فضل الباقي التضحية بالاسواق العربية والاستمرار في التعامل مع اسرائيل وفي عام ١٩٦٦ وحده استجابت للمقاطعة نحوا من ٢٢٦٢ شركة اجنبية (٢٣٦ المانية ٢٧٤ اميركية ١٧٣ ايطالية — ٣٠٧ بريطانية — ١٤٣ فرنسية .

والحقيقة انه ليس من السهل تقديم حساب دقيق عن تأثير المقاطعة على الاقتصاد الاسرائيلي لصعوبة ملاحظة كل نشاط اسرائيلي تجاري وتحديد دور المقاطعة في شلسه او الاضرار به فالدراسة الديناميكية لتأثير المقاطعة على اسرائيل مستعصية ولعل القياس المعقول لذلك هو ما يقترحه بعض الخبراء بتقدير نتائج المقاطعة على اساس انها مساوية للفرق بين اوضاع اسرائيل حاليا وما يمكن ان تكون عليه هذه الاوضاع في حال غياب المقاطعة . ومع ان اصحاب هذا الراي يعترفون انه غير كاف الا انه يبدو الوسيلة الوحيدة لتقدير هذه النتائج ، باستثناء قياس تقدير نتائج هذه المقاطعة بالقياس لشدة الحملة المركزة لابادتها .

ويذكر الخبراء ارقاما كثيرة تنطق بالخسائر التي عادت على اسرائيل من جراء المقاطعة العربية لها سواء بالنسبة لمفاعيل هذه المقاطعة في تخفيض الصادرات الاسرائيلية خاصة الى المهدوى الافريقية او العجز الكبير في ميزان مدفوعات اسرائيل او انخفاض قيمة الجنيه الاسرائيلي ..

الحملة على المقاطعة العربية

كان ذلك ادى الى شن حملة كبرى على المقاطعة العربية لاسرائيل من جانب اسرائيل والصهيونية ومرتكز هذه الحملة على ثلاث جهات :

اولا : حملة تستهدف الاوساط الحكومية في الخارج وترمي الى تصوير المقاطعة بانها مخالفة للقوانين الدولية .

ثانيا : حملة تستهدف الراي العام الغربي وترمي الى تصوير المقاطعة على انها اجراء مضاد للاعراف والمبادئ الاخلاقية مبعثها دوافع لا سامية ومشاعر عدائية .

ثالثا : حملة تستهدف رجال الاعمال والصناعة في البلاد العربية ، وترمي الى تصوير المقاطعة على انها عمل يضر بالاقتصاد العربي وتؤدي الى عزلة رجال الاعمال العرب عن المجالات الدولية .

المقاطعة العربية في القانون الدولي

وحينما بدا الفلسطينيون مقاطعتهم للبضائع اليهودية في فلسطين ، كانوا يواجهون الصهيونية بسلاح وحيد . فقد كان عرب فلسطين لا يملكون الحقوق التي اجازتها سلطات الانتداب للجماعات اليهودية ، كالانتظام في منظمات شبه عسكرية تروع السكان العرب ، كما كانوا في الوقت ذاته ، يواجهون المقاطعة اليهودية للاكثرية العربية التي بدات مع استيطان الصهاينة فلسطين ، بمقاطعة مشابهة . ومن هنا تبدو المقاطعة حينما نشات لا تتعارض مع القوانين الدولية .

الا ان المصادر الصهيونية تدعي بان المقاطعة الحالية اجراء لا يتبع الا في الدول التي تكون في حالة حرب ، وانه لما كانت اتفاقية الهدنة ، بين اسرائيل من جهة والدول العربية من جهة اخرى تهدف الى تحقيق سلم دائم في المنطقة ، فان استمرار المقاطعة العربية عمل يخل بالاتفاقية وبالمسعى الهادف نحو تحقيق السلام .

وهناك مسألتان اساسيتان لا ينبغي اغفالهما في هذا المجال :

الاولى ان اتفاقات الهدنة الموقعة بين اسرائيل والبلاد العربية التي اشتركت في القتال اكدت ان المفاوضات التي اشرف عليها مجلس الامن لا تقوم على اساس وجود طرف غالب واخر مغلوب (خلافا لجميع اتفاقيات الهدنة المعروفة) ، وانما بين قوتين تتمتعان بمساواة مطلقة على الصعيدين السياسي والعسكري .

وينتج عن ذلك ضرورة وقف جميع العمليات العسكرية من كلا الجانبين اي ان اتفاقيات الهدنة تظل نافذة او يبطل بمجموع نصوصها في حال تمسك الطرفين ، او عدم تمسكهما بالمتطلبات الاساسية للاتفاقيات ، اي وقف جميع العمليات العسكرية . فاذا حدث واخل احدهما بهذه المتطلبات فانه لا يمكن اعتبار الاتفاقيات كمجرد اجراء مؤقت يهدف الى اقرار السلام الدائم في المنطقة .

المسألة الثانية ، ان اتفاقيات الهدنة بحسب منطق القوانين الدولية لا تعني انهاء حالة الحرب بين الاطراف المعنية كما وان استمرار حالة الحرب لا يسحب من الدولة المعنية حقوقها في الدفاع عن مصالحها والمعترف بها في القوانين الدولية الى ان تقرر هي او يفرض عليها التخلي عن هذه الحقوق .

فاذا استعرضنا وضع خطوط الهدنة الاسرائيلية العربية والاجراءات والاعمال التي قامت بها اسرائيل مثل اقامة المنشآت او اعمال الزراعة في المناطق المجردة من السلاح وعملياتها العسكرية المتكررة بحق عدد من الدول العربية فاننا نقر مع القانون الدولي بان الظروف الناتجة عن هذه العمليات والتصرفات ، لا تقود نحو السلم الدائم في المنطقة ، وان لجوء الدول العربية الى الاستمرار في مقاطعتها الاقتصادية لاسرائيل لا يمكن ان يتنافى مع القوانين الدولية لا بل يمكن ان يعتبر لبسط رد على استمرار النشاطات العدائية من جانب اسرائيل .

يضاف الى ذلك ان اتفاقيات الهدنة عموما وخاصة الاتفاقية بين اسرائيل وسوريا الموقعة في ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٤٩ اي بعد انشاء مكتب رئيسي للمقاطعة العربية في دمشق في مايو (ايار) من العام ذاته لم تشر الى ان المقاطعة العربية تخل باتفاقية الهدنة لا بل لم يرد ذكرها في الاتفاقية على الاطلاق .

شركات رضخت للضغط الصهيوني فخسرت اسواق المئة مليون عربي

المقاطعة العربية والمبادئ الاخلاقية

جنبا الى جنب مع ادعاءاتها بان المقاطعة العربية تتعارض مع القوانين الدولية ، ركزت الصهيونية نشاطا مشابها وموجها الى الراي العام الغربي (بشكل خاص) بصور المقاطعة العربية على انها :

١ — حركة لاسامية تنبعث عن كره العرب لليهود .

٢ — حركة غير حضارية تتعارض والمبادئ الاخلاقية (خاصة حيثما تشمل النجوم والاعمال الفنية) .

٣ — عدوان مستمر على اسرائيل من جانب البلدان العربية .

وقد عنت الصهيونية عناية خاصة بالجمهور الاميركي ، فصورت المقاطعة العربية لاسرائيل ، امام هذا الجمهور . على انها اجراء موجه ضد الولايات المتحدة .

فما هي حقيقة ذلك .

هناك اليوم مقاطعتان شهيرتان في العالم بجانب المقاطعة العربية لاسرائيل .

الاولى — المقاطعة الاميركية لكل من كوريا الشمالية والصين الشعبية وكوبا والتي تتخذ على غرار المقاطعة العربية جانبين اولهما سلبي والاخر ايجابي وتهدف الى عدم التعامل بصورة مباشرة او غير مباشرة مع هذه الدول وتطلب من حليفاتها وشركاتها العمل بموجب هذه المقاطعة .

واحدث مثال على ذلك التحذير الذي وجهته الولايات المتحدة للحكومة اليونانية في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٦ ، بايقاف جميع مساعداتها العسكرية الاميركية والاقتصادية لليونان ، اذا استمرت السفن اليونانية في التعامل مع كوبا .

والثانية — هي المقاطعة اليهودية والصهيونية للهيئات او الدول المعادية لاسرائيل ، والمقاطعة اليهودية والصهيونية في مجالات الفنون .

وقد شهد العالم نشاطا كبيرا في المجال الاول . في اعقاب الازمة التي حدثت بين بون والقاهرة في شباط فبراير الماضي ، حول صفقة السلاح لاسرائيل وقرار المانيا الغربية بايقاف ما تبقى من شحنه السلاح .

ومنذ فترة شهد العالم نموذجا على الصعيد الثاني ، بمقاطعة اسرائيل في المهرجان الموسيقي لالحان الموسيقار الالماني فاغنر لاعتباره ملهما للمشاعر النازية وكذلك المقاطعة التي دعا اليها المؤتمر اليهودي الاميركي ، في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لمسرحية « اوبرا مرجاو » وهي مسرحية المانية تمثل الام المسيح .

فالسؤال الاساسي هو التالي : اذا كانت المقاطعة الاقتصادية عملا يتنافى والقوانين الدولية والمبادئ الاخلاقية ... واذا كانت المقاطعة العربية عملا غير متمدن ، فما هو تفسير المقاطعتين الاميركية واليهودية الصهيونية الاولى اقتصادية ، والثانية الاقتصادية والفنية ؟ وعلى اي مبرر قانوني واخلاقي بدات المقاطعة الصهيونية لسكان فلسطين ؟

ويقتضي التنويه ايضا ان المقاطعة العربية ليست حركة لا سامية تنبعث عن كره العرب لليهود بدليل ان التجار العرب يتعاملون مع عدد كبير من الشركات اليهودية العالمية التي تستجيب لمقررات المقاطعة العربية ويمتنعون عن التعامل مع شركات اسلامية في تركيا وايران وقبرص لمخالفتها مبادئ المقاطعة العربية .

والمقاطعة ليست موجهة ضد الشعب اليهودي وانما ضد اسرائيل لانها اجراء دفاعي ذو نطاق عالمي وليس مقتصرا على الولايات المتحدة ويهدف الى حماية الدول العربية من التوسع الصهيوني ومنع سيطرة الرأسمال الصهيوني العالمي على الاقتصاد العربي .

هل أضرت المقاطعة بالاقتصاد العربي ؟

تحاول اسرائيل والصهيونية ان تخلق الانطباع بان المقاطعة العربية مضرة للاقتصاد العربي من الوجهة الانمائية .

والحقيقة ان قرارات المقاطعة العربية لاسرائيل كانت بحد ذاتها عاملا انمائيا بالنسبة للاقتصاد العربي . فقد وجدت الدول العربية نفسها تتعاون لتنفيذ سياسة اقتصادية مشتركة . كما وان قيام السوق العربية المشتركة كان احدى نتائج قيام المقاطعة العربية لاسرائيل اذ ان مكتب المقاطعة الرئيسي هو الذي اقترح انشاء هذه السوق في عام ١٩٥٩ بهدف اشعار الشركات الصناعية الكبرى ورؤوس الاموال الاجنبية على ان تعاملها الاقتصادي مع اسرائيل محصور بسوق بشرية لا تتعدى مليونين ونصف نسمة ، في حين ان تعاملها مع البلاد العربية يجعلها تتعامل مع سوق يبلغ عدد سكانها مئة مليون نسمة . وان الفرق بين انحصار السوق الاسرائيلية المحلية ببلد صغير ، وامتداد السوق العربية الى منطقة كبيرة ليس فيها على الاقل حواجز جمركية يمكن ان يكون مغريا يشجع الشركات على التعامل مع الاسواق العربية .

ومع ان السوق العربية المشتركة تسير ببطء ولم تسهل انتقال الايدي العاملة والرساميل بين البلدان العربية . الا انها اسهمت الى حد كبير في خلق حافز انمائي بين العرب ومكنت من انتقال الخبرات العربية بين مختلف بلدان الجامعة العربية وزادت من التجارة العربية وادت الى خلق صناعات وانشاء مرافئ جديدة في بلدان كالاردن والسعودية والعراق .

يضاف الى ذلك ان المقاطعة العربية لاسرائيل هي التي جعلت من مدينة بيروت ميناء بحريا رئيسيا في المنطقة عوضا عن ميناء حيفا الذي كان مجهزا بامكانات افضل وكان موقعه افضل لتجارة الترانزيت مع الاردن والعربية السعودية كما ان المقاطعة العربية لاسرائيل هي التي جعلت بيروت وبالتالي لبنان مركزا مزدهرا للتجارة والاعمال .

ولقد ادت المقاطعة العربية لاسرائيل الى نتائج مشابهة بالنسبة لمطاري بيروت ودمشق اذ انه لولا المقاطعة لكانت شركات الطيران استخدمت مطار تل ابيب .

وبالاضافة الى زيادة مداخيل البلدان العربية التي نتجت عن فعل المقاطعة ، فقد انتشرت مبادئ التقنية الحديثة والتنظيم في البلدان العربية وازدادت فرص العمل وامكن توجيه الحوافز نحو تحسين الاوضاع الاقتصادية في البلدان العربية .

نواقص المقاطعة العربية

تواجه المقاطعة العربية نواقص عديدة ، معظمها ناتج عن عدم قدرة البلدان العربية على تطبيق مبادئ المقاطعة بالنسبة للدول التي تخالف هذه المبادئ . (ولعل هذه مشكلة تعترض جميع اشكال المقاطعة المعروفة في ايامنا ، وخاصة المقاطعة الاميركية لبعض الدول الشيوعية) ووجود ثغرات في قوانين المقاطعة التي تمكن الشركات من تجاوزها .

من هذه الثغرات ان بعض المؤسسات الصناعية اليابانية على سبيل المثال قد انشات شركات خاصة للتعامل مع اسرائيل واخرى للتعامل مع البلدان العربية ، كي تتجنب خطر ادخال منتجاتها الى البلدان العربية .

كما وان بعض الدول الشيوعية تتبع الاجراء ذاته ، وتنشئ شركات خاصة للتعامل مع اسرائيل .

بالاضافة لذلك فان المقاطعة العربية تشكو من بعض الاخلاق في تطبيق مقرراتها من جانب بعض الحكومات العربية .

على ان في طبيعة المقاطعة العربية ما يحول دون اتمامها على اكمل وجه .

فقد تبين انه من المستحيل حظر التعامل مع شركات الطيران الدولية ، بالرغم من ان خطوطها تشمل البلدان العربية واسرائيل على السواء . وتبدو هذه المشكلة اكثر دقة ، حينما تصل الى مستوى الحكومات فقد عجزت المقاطعة العربية عن اتخاذ اي اجراء يحول دون شحن السلاح الى اسرائيل من جانب المانيا وفرنسا والولايات المتحدة .

اين تكمن مصالح الشركات الاجنبية ؟

ليس هذا السؤال موضع جدل ، واذا وضع الضغط الصهيوني والذي تستجيب له نسبة ضئيلة (تقدر بـ ١٠ بالمئة) من الشركات العالمية ، لما كان هناك مبرر لمثل هذا السؤال . ولعل استجابة شركات اميركية ضخمة على طراز كوكاكولا وفورد وارسي آي الى الضغوط الصهيونية ، دليل على الحملة الضخمة التي تمارسها الصهيونية لاجبار شركات كبرى على التضحية بالاسواق العربية .

فالاسواق العربية اكثر اهمية من السوق الاسرائيلية لجميع انواع المنتجات الاستهلاكية والخدمات . كما وان ثلاثة بلدان عربية هي لبنان والاردن والكويت تمنح قوانينها فوائد توازي ان لم تزد على الفوائد التي يمنحها قانون تشجيع الرساميل الاجنبية في اسرائيل . بالاضافة الى ان الاتفاقيات التجارية بين البلدان العربية تسهل تبادل المنتجات الصناعية وتوفر تخفيضات جمركية بالنسبة للسلع المتجه في البلاد العربية .

كما اننا نجد ان فرص التصدير في اسرائيل محدودة جدا يضاف الى ذلك ان انتاجية العامل ومعدلات الاجور فيها لا تبدو جذابة امام الرساميل الاجنبية اذا ما توفرت بالانتاجية والاجور في البلدان الصناعية التي تريد اسرائيل منافسة صادراتها ومن جهة اخرى فان الاستثمار الاجنبي الذي يستهدف الاسواق المحلية غير مشجع في اسرائيل الا اذا حل بديلا عن بعض السلع المستوردة .

ميزان الفائدة للرأسمال الاجنبي

ان رأس المال الاجنبي الذي يبحث عن اسواق له في اسرائيل او البلدان العربية ، يفتش بادئ ذي بدء عن حجم واردات هذه السوق وامكان خلق صناعات فيها تحل محل الصناعات المستوردة . وعلى هذا الاساس فان ما تقدمه الدول العربية يفوق كثيرا جدا ما تقدمه اسرائيل .

على ان هذا جزء من الصورة فالارقام التي يذكرها الخبراء تدل على ان واردات اسرائيل تمثل ١٥ بالمئة فقط من مجموع واردات الدول العربية التي تتقيد بالمقاطعة العربية . لا بل ان رجال الاعمال الاميركيين الذين صدروا الى اسرائيل عام ١٩٦٤ بما يوازي ٢٠٧٫٧ ملايين دولار صدروا الى الدول العربية في العام ذاته ، سلعا وبضائع تزيد قيمتها عن ٦٠٠ مليون دولار ، يضاف الى ذلك ان الصادرات الاميركية لاسرائيل تقتصر على المواد الخام التي لا تدع فرصا جديدة للاستثمار .

ويقدر الخبراء ان الاسواق العربية سوف تستمر في نموها بمعدلات سريعة خلال العقد القادم جنبا الى جنب مع زيادة مداخيلها من النفط . في حين سيظل نمو اسرائيل في الفترة ذاتها ، معتمدا على المساعدات الخارجية ، واخيرا وليس اخرا فان رجال الاعمال العرب يملكون الرساميل للمساهمة في المشروعات الاستثمارية الاجنبية ليس في العالم العربي فحسب بل في بلدان هؤلاء المولين انفسهم .

بسبب مواقفها الاستفزازية ايران تخسر اسواق العراق

يوالي الحكم الوطني التقدمي في العراق الرد بكافة الوسائل على محاولات ايران الفاشلة لاستفزازه والنيل منه .

وقد لجأ الحكم العراقي مؤخرا الى الوسائل الاقتصادية لردع التحديات الايرانية ، فاصدرت الحكومة قرارات تمنع بموجبها الاستيراد من ايران ، وتحول دون مرور البضائع الايرانية عبر المواصلات العراقية .

وفسرت الاوساط الاقتصادية الوطنية العراقية هذه القرارات بانها خطوة موفقة صدرت عن ارادة وطنية واعية وقادرة ، ومن شانها الحاق الضرر بالمصالح الايرانية . واضافت هذه الاوساط ان الاضرار الناجمة عن هذه الخطوة ستصيب ايران فقط لانها المستفيدة الوحيدة من الاتفاقيات التجارية

وذكرت مصادر وزارة الاقتصاد في ايران انه بموجب الاتفاقيات التي ستصبح في باب الملغاة ، زادت قيمة المستوردات العراقية من ايران في الفترة بين ٢١ اذار ١٩٦٨ و ٢١ اذار ١٩٦٩ عن ٥٫٥٥٨٫٠٠٠ دولار في حين ان الصادرات العراقية الى ايران في الفترة نفسها لم تزد عن ٦٥٠٫٠٠٠ دولار .

واغلب مستوردات العراق من ايران ، هي من السيارات والكميونات والبرادات والاواني المنزلية ومنتجات صناعة النسيج والسجاد .

سويسرا تخاف من ازدهارها وتحتار بين التدابير المقترحة لوقفه

« تعاني » سويسرا حاليا من اتساع الانتاج الصناعي فيها وبلوغه حدوده القصوى كما حصل سنة ١٩٦٤ .

و « معاناة » سويسرا من هذا الامر ، دفعت حكومتها الى البحث في معالجة « الغليان الانتاجي » القائم وتخفيض حدة « الانفجار الصناعي » .. والحكومة الان في صدد وضع خطة لمواجهة « الازدهار القائم » ووقف التوسع في الانتاج وستعلن تفاصيل الخطة خلال الايام العشرة المقبلة .

ومن التدابير المقترحة لتحقيق الغاية المرجوة ، الحد من التسليفات المصرفية لمختلف القطاعات ، وارجاء تنفيذ بعض المشاريع العامة (مثل الاوتوستر ادات) وتخفيض الاستثمارات الاجنبية في سويسرا .

وبرغم « الشكوى من الازدهار » فان الخبراء يعتقدون ان التدابير ستكون اقل قسوة من تلك التي اعتمدتها الحكومة السويسرية سنة ١٩٦٤ بواسطة مرسومين تبينت قسوتهما فيما بعد واضطرت الحكومة بالتالي لالغائهما .

ويقول بعض الخبراء ان زيادة الانتاج الصناعي في سويسرا قد رافقته كثرة الوافدين من العمال الاجانب الذين بينهم ٦٥٠٫٠٠٠ ايطالي .. وان اول تدبير يجب ان يتم هو « اجلاء » بعض هؤلاء العمال وفي حين ان بعض الخبراء يطالبون الحكومة باخراج ما لا يقل عن ٢٥٠٫٠٠٠ عامل من هؤلاء فان رجال الاعمال يعارضون اي تدبير من هذا النوع لانه سيعرض الاقتصاد الصناعي الى ارتفاع في الاجور ينعكس بالتالي في ارتفاع اسعار الكلفة ، الامر الذي سيحد عندئذ من امكانات المنافسة بين المنتجات السويسرية والمنتجات الاوروبية المماثلة .

وبين هذا الاقتراح وذاك ، تجد الحكومة السويسرية نفسها بين مطرقة وسندان .. ولكن الذي يخفف من حيرتها قليلا ان بعض البنوك قد بدات باتباع برنامج يهدف للحد من التسليفات التي تقدمها ، بحيث لا يزيد معدلها الاجمالي عن ٩ بالمئة .

المانيا الشرقية تبيع مصنعا الى المانيا الغربية

برغم كل التوتر والعداء الذي يغلب على العلاقات السياسية بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية وبرغم ان كلا من الدولتين لا تعترف بالاخرى ولا تقيم معها علاقات دبلوماسية ، وان المانيا الغربية تتبع مبدأ مقاطعة كل دولة تعترف بالمانيا الشرقية .. برغم كل هذا ، فان العلاقات الاقتصادية بين البلدين لا تشكو من اية علة ..

هذا على الاقل ما يظهر من الانباء التي تتناقلها الاوساط الاقتصادية الاوروبية عن مباحثات اولية جرت بين الدولتين « الشقيقتين » تمهيدا لعقد اتفاق بينهما تقوم بموجبه المانيا الشرقية ببيع المانيا الغربية مصنعا كاملا لبناء الاليات .

وقد صرح امين وزارة الاقتصاد في المانيا الغربية بان هذه اول عملية من نوعها تتم بين الدولتين ، وان الاتفاق بشانها على وشك الانتهاء بعد مباحثات عديدة بدات في الخريف الماضي في معرض هانوفر الدولي في المانيا الغربية .. ولم يذكر المسؤول الالماني الغربي اي شيء واي تفصيل اخر عن الصفقة ومضمونها .

والجدير ذكره ان المبادلات التجارية بين الدولتين تتم بدون جمارك ، وهي حاليا مزدهرة اكثر من اي وقت مضى . فقد ازداد التبادل التجاري بينهما خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي بمعدل ٣٦ بالمئة بالنسبة للفترة المماثلة من العام الماضي .. وبلغت الزيادة في صادرات الغربية الى الشرقية ٣٦ بالمئة ، كما بلغت الزيادة في الصادرات المعاكسة بنسبة ١٦ بالمئة .

روسيا تبيع الذهب لتلبية عدة حاجات

في الاسبوعين الاخيرين انخفضت اسعار الذهب مرتين في سوق لندن . وتردد ان سبب الهبوط ليس قلة الطلب على الذهب وانما زيادة المعروض منه للبيع من قبل الاتحاد السوفياتي .

وتقول الاوساط اللندنية ان اقبال الروس على عرض احتياطي الذهب لديهم للبيع انما يتم تحقيقا لحاجات روسيا بالحصول على موارد اخرى من النقد النادر ولتحويل بعض حاجاتها الى السلع الاوروبية والاميركية ، وكذلك للحصول على الفائدة من الفرق بين السعر الرسمي للذهب وبين سعره الحر ، وهو الفرق الذي يبلغ حاليا ٦ دولارات للاونصة الواحدة .

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي هو ثاني البلدان المنتجة للذهب في العالم بعد جنوبي افريقيا ، وانه لم يقم ببيع انتاجه منه في الاسواق الغربية منذ عام ١٩٦٥ .

في اميركا : الضرائب تمتص الدخل المرتفع

في دراسة نشرتها مجلة « يو.س. نيو اندوورلد ريبورت » الاميركية ، ورد ما خلاصته ان الاعباء الضرائبية في الولايات المتحدة الاميركية هي الان اقسى واعلى نسبة من اية فترة اخرى بما فيها فترة الحرب العالمية الثانية . وذكرت المجلة ان السبب في ذلك يعود الى الضرائب الجديدة التي تتوالى على فرضها الحكومات الاميركية المتعاقبة ، او بسبب زيادة معدلات الضرائب القائمة حاليا .

وتفيد الدراسة ان معدل ما يتحمله من الضرائب كل دولار من الدخل الوطني في الولايات المتحدة ، قد بلغ ٣٧ سنتا في حين ان هذه النسبة لم تزد في اثناء الحرب العالمية الثانية عن ٢٧٫٥ سنتا !

واوردت الدراسة امثلة معينة تفيد ان العائلة التي يبلغ دخلها السنوي ١٠٫٠٠٠ دولار ينفقها ٤ افراد ، تدفع ضرائب ما معدله ٢٦ سنتا عن كل دولار ، اي ما يبلغ مجموعه نسبة تفوق نسبة ما تنفقه هذه العائلة على تغذية افرادها الاربعة .. هذا في حين ان مثلا اخر يفيد ان العائلة المماثلة التي يبلغ دخلها السنوي ٢٠٫٠٠٠ دولار ، تبلغ اعباؤها الضريبية ما نسبته ٣١ سنتا لكل دولار ، اي ما يوازي تقريبا نسبة ما تنفقه هذه العائلة على سكنها :

الصناعات الاميركية : غازية ومغزية الرساميل الاجنبية تتجه الى الانتاج

لاحظت مجلة « بيزنيس ويك » الاميركية ان الاموال تتدفق على الولايات المتحدة للتوظيف في مختلف قطاعاتها بنسب متزايدة .

وذكرت المجلة ان الاستثمارات الاجنبية في الصناعات الاميركية قد ارتفعت من مليار الى ٩٫٩٠٠ مليار دولار في عام ١٩٦٨ وان هذا المبلغ يقترب من ١١ مليار دولار بعد حساب فوائد الرساميل السابقة والرساميل الوافدة خلال عام ١٩٦٩ .

وتذكر الاوساط الاقتصادية الاميركية ان الظاهرة الاهم في وفود الاموال الاجنبية للتوظيف في الاقتصاد الاميركي ، هو اتجاه هذه الرساميل من النطاق التجاري الى ميادين الانتاج . ففي السابق ، وفيما عدا الشركات الكبرى (امثال شل ، واونوليفر ، وبريتش اميركان توباكو) كانت اكثرية الشركات الاوروبية واليابانية تهتم فقط بتوسيع اسواقها الاميركية .. اما الان فقد تحولت باهتمامها الى دخول سوق الانتاج ، بعدما زادت ثقتها بمقدرتها على مزاحمة الانتاج الاميركي في عقر داره .

وتذكر التقارير التي استندت اليها « بيزنيس ويك » في تحليلها هذا الى امثلة عديدة منها :

— شركة « ارتسو ماشينفن » الالمانية التي اقامت مصنعا لانتاج الات النسيج في « كارولينا الشمالية » .

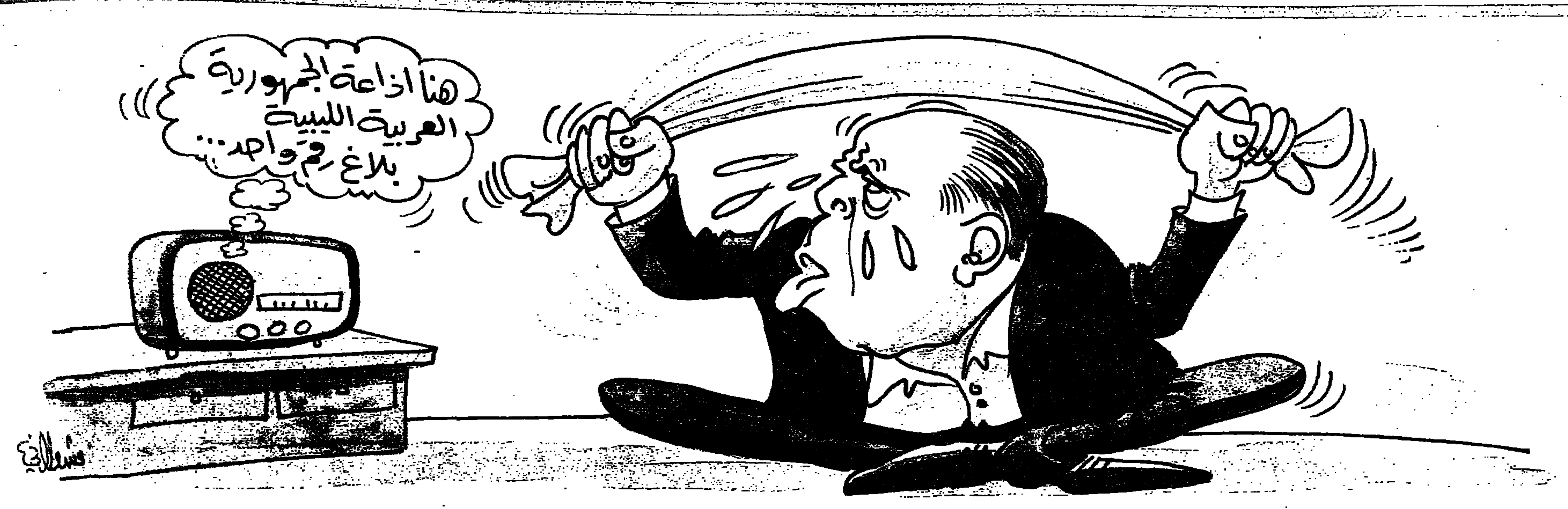
— شركة « انتر تكنيك » الفرنسية التي افتتحت مصنعا لانتاج الالات العلمية في « دوفر » في « النيوجرسي »

— شركة الصلب الالمانية « كوربس » التي افتتحت ٤ مصانع صلب في الولايات الجنوبية .

— شركة « ميتسوي » اليابانية ، التي بدات برنامجا لبناء مؤسسة بتروكيماوية في اميركا ، وذلك برغم الفارق في اجور اليد العاملة (لصالح اليابان) بين اليابان واميركا .

هكذا من الأصل

هكذا [illegible] الأصل



مناحة في تونس !

أول بيان لمجلس قيادة الثورة في ليبيا

المجلس الوطني الفلسطيني يبدأ اجتماعاته في القاهرة بالتأكيد على الاستمرار بالكفاح المسلح ورفض الحلول السلمية

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستقدم استقالتها للمجلس

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

افتتح المجلس الوطني الفلسطيني دورته السادسة مساء امس ، بمقر الجامعة العربية في القاهرة ، وسط جو من التأكيد على استمرار الكفاح المسلح ورفض كل مقترحات التسوية الدولية . اعلن مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية للمنظمة ستقدم استقالتها الى المجلس في آخر جلساته ، وسيعاد تشكيلها بعد ضم عناصر ثورية جديدة اليها .

وذكر مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية انه من المنتظر ان يزيد عدد اعضاء اللجنة التنفيذية من احد عشر عضوا الى ثلاثة عشر عضوا .

ويشترك في اعمال هذه الدورة السيد ياسر عرفات « ابو عمار » رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير و٩٧ عضوا يمثلون كافة منظمات المقاومة الفلسطينية ما عدا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وبدأ المجلس الوطني الفلسطيني اعماله بالوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء الذين سقطوا في ساحة الكفاح ، وتأكيدا على مواصلة الكفاح حتى النصر .

دعوة للمواجهة الحاسمة

ثم القى السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة اشار فيها الى انعقاد هذه الدورة للمجلس الوطني الفلسطيني ، في الوقت الذي يجتمع فيه ملوك ورؤساء دول خط المواجهة في القاهرة . وقال ان العدو قد بلغ في تحديه واستهتاره بكل القيم الحد الذي جعله يحرق المسجد الاقصى . واكد على ضرورة مواجهة هذه الاعمال مواجهة حاسمة .

وحدة مقدسة

والقى السيد سليمان النابلسي رئيس التجمع الوطني في الاردن كلمة هاجم فيها الذين يدعون الى منح الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية حق تقرير المصير بعد ازالة اثار العدوان . وقال ان الوحدة التي تمت بين ضفتي الاردن هي وحدة تاريخية مقدسة . كما اشار في كلمته الى اهمية دور اعضاء المجلس في العمل من اجل استرداد الوطن السليب .

اخطاء وسلبيات

وبعد ذلك القى السيد كمال ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة باسم اللجنة اشار فيها الى وجود بعض الاخطاء والسلبيات في العمل الفلسطيني ، واكد العزم على معالجة هذه الاخطاء والسلبيات كما اكد الاستمرار في حمل السلاح حتى النصر .

وقال السيد كمال ناصر : الموقف من الثورة هو موقف من الموت والحياة ، وان الثورة ترفض من جديد اية حلول تقترح من اجل ايجاد تسويات سياسية للمشكلة

عمل وتخطيط

وقال السيد يحيى حموده رئيس المجلس الوطني في كلمة القاها : تلك ، ان مهمة المجلس ليست الكلام ، وان مهمة المؤتمر الان ترجمة هذا الكلام الى عمل وخطط للمضي في الكفاح الى ان يتم النصر .

ودعا السيد حموده في كلمته قوى الخير والحرية والسلام في العالم الى تاييد حركة المقاومة الفلسطينية وقال ان هذه الحركة تستهدف تحرير فلسطين باكملها . كما دعا الى تعبئة كافة القوى الشعبية في العالم العربي استعدادا لخوض المعركة مع العدو .

مباحثات بين الرئيس حلو وامير الكويت

عقد الرئيس شارل حلو وامير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح مساء امس اجتماعا في قصر بيت الدين تناول البحث فيه القضايا العربية بصورة عامة .

وقد جاء هذا الاجتماع قبل مادبة العشاء التي اقامها الرئيس حلو تكريما لامير الكويت .

وقد عرض في هذه المناسبة فيلم سينمائي عن التطور الذي تشهده الكويت بصورة مستمرة .

استمرار التراشق بالنيران على طول جبهة السويس

صرح متحدث عسكري مصري ، بان التراشق بنيران الاسلحة المختلفة ، قد استمر على فترات متقطعة طوال ليلة امس الاول ، على طول المواجهة من السويس جنوبا الى « التينه » شمالا ، وقد بدأ التراشق منذ الساعة السادسة مساء حتى الساعة الثانية من فجر امس . وفي الساعة السابعة والنصف من صباح امس استؤنف التراشق بنيران الاسلحة الثقيلة واستمر حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر حيث توقف بعد اسكات مصادر نيران العدو .

القاهرة — ا.ش.ا



● احدى مصفحات الجيش الليبي




— تتمة الصفحة ١ —

وقال مصدر مقرب من الملك السابق انه بقي وحيدا في غرفته بعد تلقيه نبأ قيام الثورة ، ولم يستقبل سوى زوجته فاطمة وبعض مرافقيه.

وذكر المصدر ان الجو الذي خيم على جناح الملك كان جو صدمة مذهلة .

ولي العهد يتنازل عن العرش

هذا ، واذاع راديو طرابلس في ليبيا بيانا للامير الحسن الرضا ولي العهد ونائب الملك ادريس ، اعلن فيه تنازله عن العرش .

وفيما يلي نص هذا البيان :



● ملك ليبيا ادريس السنوسي الذي اطاح به الانقلاب العسكري امس ●

« انا الحسن الرضا نائب ملك ليبيا اعلن للشعب الليبي وللعالم اجمع ، استقالتي من جميع سلطاتي الدستورية في المملكة . وانني اعتبر ذلك استقالة رسمية وبكامل رضاي واشهد الله على ذلك . »

« وانني اطلب الى جميع المواطنين دعم النظام الجديد كما ادعمه انا بنفسي ، واني اطلب اليهم عدم حمل السلاح ولست اتحمل مسؤولية الذين يتصرفون بشكل اخر . »

قائد الانقلاب : العقيد شويرب

وكانت قوات الجيش الليبي قد تحركت صباح امس ، واستولت على المرافق العامة واعتقلت جميع المسؤولين وبينهم ونيس القذافي رئيس الحكومة ، كما اغلقت المطارات والموانيء وقطعت الاتصالات مع الخارج . كذلك اعلن مجلس قيادة الثورة منع التجول في جميع انحاء ليبيا .

واعلن اول بيان اذاعه المجلس ان الثورة هي مسالة داخلية بحتة وغير موجهة ضد اية دولة .

هذا ، وذكرت مصادر ليبية في بيروت ان قائد الانقلاب هو العقيد سعد الدين شويرب .

والمعروف ان ليبيا تعتبر من اغنى الدول البترولية ، ويبلغ دخلها السنوي عام ١٩٦٨ من النفط حوالي ٥٠٠ مليون جنيه استرليني كما انها انتجت حوالي ٩٠٠ مليون برميل من البترول خلال العام الماضي .

وذكرت وكالة « اسوشيتدبرس» في برقية لها من تونس مساء امس : « انتشرت شائعات في تونس لم تؤكد بعد ، بان الجزائر ايدت بقوة الثورة في ليبيا .

وقالت شائعات اخرى ان الحكومة الجزائرية ربما اوحت بفكرة هذا الانقلاب . وقالت المصادر التونسية والمصادر الدبلوماسية انها لا تعرف شيئا عن العقيد شويرب الذي وصفه راديو طرابلس بانه رئيس مجلس قيادة الثورة .

وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من تل ابيب : « تتابع الاوساط السياسية الاسرائيلية باهتمام كبير الاحداث التي وقعت في ليبيا . ولا تستبعد هذه الاوساط الافتراض الذي يقول ان العسكريين الذين تسلموا الحكم قاموا بحركتهم بوحي ناصري. وصرح معلق الاذاعة الاسرائيلية بان الانقلاب الليبي ربما كان سببه العداء المتزايد من جانب الاوساط العربية التقدمية لانظمة الحكم العربية التي تعتبرها صنيعة للولايات المتحده وبالتالي غير قادرة على الكفاح ضد اسرائيل . واضاف المعلق الاسرائيلي ان الازمه بين الملك ادريس والعسكريين يمكن ان يكون قد عجل بها الفتور الذي قابل به العاهل الليبي اقتراح عقد مؤتمر قمة عربي . ويرى المراقبون الاسرائيليون اخيرا انه اذا قامت حكومة ليبية جديدة بوضع الموارد البترولية الليبية الضخمة في خدمة عبد الناصر والكفاح ضد اسرائيل فان التصلب العربي سيزداد .



● ولي عهد ليبيا الامير حسن الرضى الذي اعلن تنازله عن العرش امس ●